

الأقصى

١٠ فلسات — ١٢ صفحة

٢٦ محرم ١٣٩٣ — السنة الرابعة — العدد ١٧٠ — ٢٨ شباط ١٩٧٣

جريدة اسبوعية تصدرها مديرية التوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ★★

«القدس قدسنا وستبقى لنا ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور» «الحسين»

برقية شكر لنائب جلالة الملك المعظم

تلقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم برقية شكر من سمو امير دولة الكويت ردا على برقية التهنئة التي كان قد بعث بها سموه بمناسبة عيد الكويت القومي .

قول مأثور في الحرب

«الحيلة اساس فن الحرب ، لذا ينبغي التظاهر بالعجز عندما تتوفر القدرة على الهجوم ، والتظاهر بعدم العمل عند الرغبة في استخدام الجيوش واقناع العدو بأننا بعيدون عندما نكون على مقربة منه ، وبأننا قريبون ونحن بعيدون عنه . ! إستخدموا الفخ لجذب العدو ، وتظاهروا بالفوضى ثم إسحقوه » .

« صان تي »

كلمة الأسبوع

ارتكبت اسرائيل خلال الاسبوع الماضي جريمتين جديدتين في سلسلة جرائمها ضد العرب . الاولى منهما جريمة اسقاط طائرة الركاب الليبية في سيناء، والجريمة الثانية جريمة الاعتداءات على مخيمات اللاجئين في شمال لبنان. لقد اودت هاتان الجريمتان بحياة العديد من الشهداء شيوخاً واطفالا ونساء . هذا وبالرغم من ان الجريمة الاولى قد نالت من ادانة وتنديد دول العالم، إلا ان هذه الادانة لم تكن بالقدر الكافي ولا بالدرجة القوة التي تستحقها مثل تلك الجريمة النكراء. كما انها لم تنجح في احداث نفس الصدى والدوي اللذين احدثهما اي عمل يقل عنه شأناً جرى ضد العدو. مرد ذلك واسبابه واضحة ومعروفة وهي تغلغل نفوذ العدو في العديد من دول العالم .

اما بالنسبة لنا كعرب فان وحشية العدو في هاتين الجريمتين، بقدر ما هي مفجعة، إلا انها غير مفاجئة . فالعدو الذي اقام كيانه على اساس ازالة كيان عربي وانتزاع الارض من اصحابها وتشريد وقتل اهلها ، ارتكب من الجرائم ما هو اشد هولاً واكثر إيلاماً، وما هاتان الجريمتان إلا حلقتين في سلسلة طويلة من الجرائم التي ارتكب العدو افظع واشد منها بدءاً بدير ياسين ، ومروراً بقبيه ، ونحالين ، وحوسان، وقلقيليه ، والسموع ، والكرامة. ومدن قناة السويس ، ومدرسة بحر البقر ، ومصنع الضلب والفولاذ في مصر، والاعتداءات الجوية الاخيرة على سوريا و على قرى ومخيمات لبنان .

جرائم العدو الاخيره هذه ليست جديدة ، وردود الفعل العربية من التفجع والبكاء والعويل ليس ايضاً جديداً . كما ان هاتين الجريمتين لن تكونا الاخيرتين بل ستتبعهما جرائم اخرى طالما كان لدى العدو قدرة على الاجرام يقابلها من جانب العرب العجز عن الردع . لكن الجديد الذي قد تتكشف عنه الأيام في المستقبل هو ان اعتداءات العدو قد تتناول بالاضافة الى دول المواجهة دول الدعم التي في الخلف ، والعدو يملك من الوسائل التي تمكنه من ذلك ولا يعجز عن توفير ماينقصه منها . لقد سبق ان اعلنت اسرائيل عن عزمها على الانتقام من ليبيا بسبب إيوائها فدائيي ميونيخ ، وليس سراً ان قوة خارجية غير قوة ليبيا هي التي حالت بين اسرائيل والقيام بذلك لاعتبارات لا تمت الى مصالح ليبيا بصلة .

ان اعتداءات العدو هي من الامور التي يجب علينا مواجهتها في الحاضر والمستقبل. لقد عشنا احداثها قبل حزيران عام ١٩٦٧ وبعده وحتى يومنا هذا . لا يوجد ما يمنع استمرارها في الغد المنظور . كما ان التوصل مستقبلا الى اي حل لازمة الشرق الاوسط مهما كان نوعه لن يوقف هذه الاعتداءات ولن يضع نهاية لها . فاكبر الاعتداءات شنت على الدول العربية في ظل الهدنة ووقف اطلاق النار اللتين لا يحترمهما العدو الا بقدر ما تخدمان اغراضه وتحققان اهدافه. لقد قيل الكثير في الصحف والاذاعات بعد هاتين الجريمتين

البقية على ص ٢

رسالة ملكية الى القوات المسلحة



تفضل حضرة صاحب السمو الملكي الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد المعظم بتوجيه رسالة ملكية الى القوات المسلحة الاردنية بمناسبة قيام الفرقة المدرعة الخامسة الملكية بتقديم هدية الى سموه وهي عبارة عن علم الفرقة بمناسبة تشكيلها وفيما يلي نص الرسالة الملكية :

معالي المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الأردنية

تسلمت قبل يومين علم الفرقة المدرعة الخامسة كهدية من قائد ومرتبات الفرقة بمناسبة تشكيلها . وانا اذ نعتز بعلم تلك التشكيلة مثلما نعتز بكل وحدة في قواتنا المسلحة . لارجو ان تنقلوا جزيل شكرنا وامتناننا الى الزعيم الركن عطاالله غاصب وجميع افراد الفرقة المدرعة الخامسة الملكية.

ولكم ولجميع الاخوة في قواتنا المسلحة اطيب التمنيات والتوفيق تحت قيادة الحسين الحكيمة

اخوكم
الحسن بن طلال

مجموعات من الشباب في ليبيا تهاجم السفارة المصرية اثناء تشييع ضحايا الطائرة الليبية

قالت صحيفة لو فيغارو الفرنسية امس ان مجموعات من الشباب الليبي هاجمت يوم الاثنين الماضي السفارة المصرية في بنغازي ومكاتب شركة الخطوط الجوية المصرية وذلك اثناء تشييع جثمان ركاب الطائرة الليبية التي اسقطتها المقاتلات الاسرائيلية.

واضافت الصحيفة في تقرير لمراسلها الذي شهد مراسيم التشييع في بنغازي ان احتفالات تشييع الجثمان تحولت الى مظاهرات معادية للمصريين اذ قام الشباب الليبيون بمطاردة المصريين من شارع الى شارع في بنغازي كما قاموا بتحطيم نوافذ بيوتهم وسياراتهم.

هذا وقد غادر الدكتور عبدالقادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري غادر بنغازي فور الانتهاء من مراسيم تشييع الجثمان عائداً الى القاهرة .

صحيفة الاهرام تقول : ان من المنتظر ان تطلب مصر وليبيا عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي للنظر في اسقاط اسرائيل للطائرة الليبية .

ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية أنه من المنتظر ان تتخذ مصر وليبيا اجراء خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة لطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الامن للنظر في موضوع اسقاط اسرائيل للطائرة الليبية في سيناء يوم الاربعاء الماضي .

واشارت الصحيفة الى ان الرأي يتجه الى عرض القضية على المجلس وان كان القرار النهائي في هذا الشأن قد يتم اتخاذه اليوم او غداً .

وقد صرح الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية بذلك في اجتماعته بلجنتي الشئون الخارجية والعربية لمجلس الشعب .

وكانت الانباء التي نشرتها الصحف البيروتية يوم السبت الماضي نقلا عن السيد خليل أبو حمد وزير الخارجية اللبنانية قد ذكرت ان الظروف الدولية الراهنة لا تجعل من المستحسن عقد جلسة لمجلس الامن لمناقشة المسألة . وذلك بسبب جهود الدول الكبرى من اجل التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط .

الحكومة الفرنسية تلغي زيارة ايبان لباريس

اوردت صحيفة دافار الاسرائيلية امس خبراً مفاده ان الحكومة الفرنسية قررت الغاء زيارة ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل التي كان من المقرر ان يقوم بها لفرنسا عقب الانتخابات العامة الفرنسية .

وقالت الصحيفة التي نقلت هذا النبأ عن وكالة الانباء الاسرائيلية ان هذه الزيارة الغيت لان الحكومة الفرنسية ترى انها زيارة غير مستساغة في الظروف الراهنة .

اتفاق على عدد من النقاط بين الولايات المتحدة وفيتنام من اجل وقف اطلاق النار

اعلنت كل من الولايات المتحدة الامريكية وفيتنام الشمالية بالامس انه قد تم الاتفاق على عدد من النقاط لضمان وقف اطلاق النار وتحقيق السلام في فيتنام .

وصرح المستر روبرت مكلوسكي المتحدث الرسمي باسم الوفد الامريكي في باريس للصحفيين بالامس بانه ما زالت هناك بعض الخلافات بين الطرفين الا ان الولايات المتحدة تأمل وتتوقع ان تحل هذه الخلافات في الاجتماع الذي سيعقد يوم الجمعة القادم .

ومن جهة اخرى ايدت بريطانيا بالامس طلب كندا الخاص بانشاء هيئة تحكيم في حالة نشوب خلاف في في اللجنة الدولية للرقابة والاشراف على وقف اطلاق النار في فيتنام ولكن المستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي قد عارض انشاء اية لجنة جديدة لم ينص عليها الاتفاق وهذا ما تراه في فيتنام الشمالية والحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية .

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور كورت فالد هايم الامين العام للامم المتحدة في باريس بالامس بان الامم المتحدة مستعدة للقيام بمسؤولياتها في اي مكان وفي اية لحظة اذا ما طلب منها مثل ذلك.

تأجيل مباحثات النفط بين العراق ولبنان

علم امس من مصدر لبناني مطلع ان ابرام اتفاقية لبنانية عراقية حول استئناف ضخ البترول في خط أنابيب كركوك – طرابلس الذي كان مقررا له يوم الاثنين أصلا قد تأجل مرة أخرى بالامس على اثر ظهور صعوبات تنفي اللحظة الاخيرة .

واضاف نفس المصدر قائلا ان ان الحكومة العراقية طلبت ان يتضمن نص الاتفاقية فقرة تنص على اعادة شراء انابيب ضخ البترول ومنشآت شبكة نفط العراق التي تملكها في لبنان بالاتفاق مع شركة نفط العراق والسلطات العراقية . وقال المصدر ان الحكومة اللبنانية ترفض ذلك لانها تطالب بحق الافضلية في شراء منشآت شركة نفط العراق .

وقد عقدت يوم أمس جلسة عمل في قصر رئاسة الجمهورية ضمت كلا من الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه وصائب سلام رئيس الوزراء وخليل أبو حمد وزير الخارجية وبيير حلو وزير الدولة لشئون البترول وزير الاقتصاد وخالد مكي الهاشمي سفير العراق في بيروت رئيس وفد العراق في المفاوضات اللبنانية العراقية

وقد اعلن بيير حلو بعد هذا الاجتماع ان رئيس الوفد العراقي سيغادر بيروت بعد ظهر اليوم الى بغداد لاجراء مشاورات مع حكومته وانه سيعود إلى بيروت غدا .

واختتم حلو حديثه قائلا – انه لا يوجد خلاف كبير بين الفريقين .

اذاعة المنظمات : ابو داوود دخل الاردن لتنفيذ عملية تخريبية

اعترف راديو المنظمات الذي يبث من درعا ولاول مرة بعد ظهر أمس بان المدعو محمد داود عوده الملقب (بابو داود) قد دخل الى الاردن هو ورفاقه بقصد القيام بعملية تخريبية تعرض نظام الحكم في الاردن للخطر .

وقال راديو المنظمات ان الامل في نجاح عملية ابو داود في عمان كان لا يتجاوز الخمسة بالمئة وكانت نتيجتها معروفة مسبقاً ومع ذلك فقد دخل الى الاردن لتنفيذها .

وكانت قيادة المنظمات قد اصدرت بياناً عقب الاعلان عن اعتقال ابو داود ورفاقه قالت فيه انهم دخلوا الى الاردن للمرور الى اسرائيل والقيام بعمليات داخل الارض المحتلة .

الأخبار المحلية

سمو الاميره منى تزور كلية التمريض

قامت سمو الاميره منى الرئيسة الفخرية لكلية الاميره منى للتمريض بزيارة بعد ظهر امس الى الكلية .

وكان في استقبال سموها الدكتور الزعيم عزت السمكري مدير الخدمات الطبية الملكية ومديرة الكلية وقائدها وعدد من الاطباء والضباط في مديرية الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة الاردنية .

وقد القى الدكتور السمكري كلمة رحب فيها بسمو الاميرة منى وتحدث بايجاز عن مراحل تطور الكلية والمستوى الجيد الذي وصلت اليه في مجال التمريض لخدمة قواتنا المسلحة الاردنية والمواطنين في المملكة.

كما القت مديرة الكلية كلمة رحبت فيها بسمو الاميره منى وعبرت عن سعادتها وسعادة الهيئة التدريسية بهذه الزيارة .

وبعد ذلك تجولت سموها في اقسام الكلية واستمعت الى شرح مفصل عن مختلف نشاطاتها .

وقد اقيمت على شرف سموها حفلة حضرها عدد من الاطباء والضباط والممرضات .



جلالة الملكة الوالدة المعظمة تفتتح السوق الخيري لجمعية الشابات المسلمات

افتتحت جلالة الملكة الوالدة المعظمة يوم (الاحد الماضى) السوق الخيري لجمعية الشابات المسلمات وقد حضر حفل الافتتاح في معية جلالتها سمو الاميره منى وسمو الاميره فريال ولدى وصول جلالتها كانت سمو الاميره ثروت في استقبال جلالتها بصفتها رئيسة جمعية الشابات المسلمات ومعالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والسيد علي خريس وبعد ذلك تفقدت جلالتها اقسام السوق وشاهدت المعروضات والمنتجات

معالي القائد العام يبرق لرئيس الأركان الكويتي مهنئاً بالعيد القومي

بعث معالي المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بالبرقية التالية الى سيادة اللواء مبارك الصباح رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي الشقيق .

سيادة اللواء مبارك العبدالله الجابر الصباح الأكرم رئيس الأركان العامة للجيش الكويتي . الكويت .

يسعدني ان انتهز مناسبة العيد القومي للكويت أن أبعث لسيادتكم والى كافة القوات المسلحة الكويتية الشقيقة بأسمي وأسم القوات المسلحة الاردنية ضباطا وأفراداً بأطيب التهاني وأصدق التمنيات سائلين المولى القدير ان يعيده على سيادتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى القوات المسلحة الكويتية بالرفعة والقوة والازدهار .

المشير حابس المجالي
القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

دعوة غرفة صناعة عمان لحضور مؤتمر التجارة والصناعة والزراعة العربي

تلقى رئيس غرفة صناعة عمان من الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية دعوة لحضور الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية التي ستعقد في مدينة ابو ظبي في السابع من نيسان القادم ولمدة اربعة ايام برعاية الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان امير دولة الامارات العربية .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر استعراض تطورات التعاون الاقتصادي العربي خلال الفترة الاخيرة ونشاط التجارة الخارجية للبلاد العربية واتجاهاتها في المستقبل ونظام الافضليات الجمركية .

كما يتضمن الجدول بحث التنسيق الصناعي بين البلاد العربية ونشاط التعاونيات الزراعية واثرها في التنمية الاقتصادية والاقتراح بانشاء معهد عربي متخصص في البحوث . المتعلقة بالتكامل الاقتصادي العربي والشؤون المتعلقة بالاعراف العربية الاجنبية المشتركة .

مشروع دولي اثري في ام قيس

من المنتظر ان يشارك خبراء آثار من كافة انحاء العالم في مشروع دولي للحفريات والصيانة والترميم تنوي دائرة الاثار العامة القيام به في موقع مدينة ام قيس الاثرية القديمة .

وكان المشروع مدار بحث في اجتماع عقده السيد يعقوب عويس مدير دائرة الاثار العامة مع المستر طومس هيومن المدير الاداري لمؤسسة المدارس للابحاث الشرقية في مدينة برنستون بالولايات المتحدة الذي يزور الاردن

وتطرق البحث في الاجتماع الى موضوع الحفريات والنشاطات التي يقوم بها المركز الاميركي للابحاث الشرقية في عمان خصوصاً حفريات الفسيفساء .

وحضر الاجتماع الدكتور فان الدرن مدير المركز الاميركي للابحاث الشرقية في عمان . وسيزور المستر هيومن الذي وصل الى عمان امس آثار ام قيس واماكن اثرية اخرى في الاردن

مباراة ودية بين فريق القياده ومدرسة المطران

جرت مباراة ودية بكرة القدم يوم الاحد الماضي بين فريق القيادة العامة للقوات المسلحة وفريق مدرسة المطران وقد اسفرت المباراة عن تغلب فريق القيادة العامة بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة .

اضراب المعتقلين فى سجن بيت ليد

اعلن المعتقلون العرب في سجن بيت ليد الاضراب المفتوح للمرة الثالثة خلال هذين الشهرين احتجاجاً على تصرف ادارة السجن في منع ذويهم من زيارتهم .

ومن ناحية اخرى احتجت امهات المعتقلين بشدة الى الحاكم العسكري في منطقة نابلس على المعاملة اللاانسانية التي يلقاها ذوو المعتقلين من ادارة السجن حيث قامت ادارة السجن باعتقال بعض النسوة ممن ذهبن لزيارة ذويهن في سجن بيت ليد .

مدير الموازنة يوضح ابعاد قرار مجلس الوزراء بترفيع الموظفين

اوضح السيد فرحي عبيد مدير دائرة الموازنة ابعاد قرار مجلس الوزراء الذي اتخذه امس حول ترفيع الموظفين وزيادة رواتبهم وقال انه سيتم ترفيع الموظفين المصنفين الذين يكملون مد ثلاث سنوات في الدرجة خلال سنة ١٩٧٣ ويبلغ عددهم حوالي ٣٥٠٠ موظف .

واضاف يقول انه ستزاد رواتب ٣٧٥٩ موظفا برواتب مقطوعة بدون علاوة غلاء معيشه و ٢١٨٦ موظفا برواتب مقطوعة مع علاوة غلاء المعيشة بمقدار دينارين شهريا لمن يتقاضون رواتب شهرية بمقدار عشرين ديناراً او اقل وهي تشمل كذلك الموظفين بعقود .

وقال ان الموظفين برواتب مقطوعة او بعقود والتي تزيد على عشرين دينارا ستزاد رواتبهم بمقدار دينار واحد شهريا . وهذه الزيادة تشمل حوالي ٤٥٠٠ موظف ، وقد قرر مجلس الوزراء جعل الحد ادنى لرواتب الموظفين برواتب مقطوعة مع علاوة غلاء المعيشة ١٥ دينارا .

وقال انه ستدرج هذه الرواتب في نظام تشكيلات الوزارات والدوائر الحكومية والذي ينتظر صدوره خلال الشهر القادم .

بيوت زجاجية لانتاج اشتال الزيتون تستعمل لاول مرة في الاردن

ذكر المهندس السيد خالد الحاج حسن وزير الزراعة ان الوزارة بدأت باستعمال الغرف الزجاجية التي تم تركيبها في مشتل فيصل وهي ثلاث غرف زجاجية اثنتان منها كلفتا ستة الاف دينار والثالثة مقدمة كهدية من مؤسسة الشرق الادنى ومن مميزات هذه الغرف انها توفر عامين في انتاج اشتال الزيتون لتوزيعها على المزارعين حيث ان طريقة الانتاج القديمة كانت تحتاج لثلاث سنوات حتى تكون الغراس جاهزة للتوزيع واضاف السيد الوزير قائلا انه تم زراعة ٢٦٠٠ كغم من بذور الزيتون لهذا العام وتعتبر هذه الكمية من اكبر الكميات التي زرعت حتى الآن استعدادا لتوزيعها في الاعوام القادمة لانجاح الزراعة في خطة التنمية الثلاثية كما ان الغراس المختلفة التي التي تم توزيعها للعام الزراعي في ٧٢ و ٧٣ في مشتل فيصل قد بلغ ٦٢٩٦١ زيتونة مطعمة و ٣٠٠٢١٦ زيتون بري و ٢٧٥٠ عقل طرفية ٢٠٠٠٠٠ عنب و ٧١٠ لوز مطعم و ٧٧١٨ لوز بري و ٦٧٠ دراقو ٣٤ برقوق.

واشاد السيد الوزير بالجهود التي ينفذ لها المشرفون على المشتل المذكور حاليا لتطعيم مطارق الكرمة التي وصلت مؤخرا من فرنسا والتي بلغ مجموعها ٣٠٠٠٠٠ مطرقة كلفت ١٠ الالف دينار اردني .

كما ان الحكومة الفرنسية قدمت ٥٠ الف مطرقة كرمة للحكومة الاردنية ومن مميزات هذه المطارق انها مقاومة محشرة الفولكسرا التي تصيب العنب حيث تطعم بمطاعم اردنية كانواع السلطي والدراويش ويتوقع انتاجها بزراعتها بالمشاتل تمهيدا لتوزيعها في الموسم القادم .

اهالي حارة الشرف يحتجون على انذارات الاحتلال

احتج سكان حارة الشرف في القدس العربية المحتلة على الانذارات التي وجهتها لهم شركة اعادة اعمار الحي اليهودي في المدينة في لاخلاء منازلهم

وكان وزير المالية الاسرائيلي قد امر بمصادرة هذه المنازل التي تقع على مساحة ١١٦ دونما داخل المدينة المقدسة وقدمت مائتا عائلة عربية من سكان الحارة عريضة احتجاج موقعه منهم جيمعا الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي طالبت فيها وقف اعمال الشركة في الحارة وعدم التفكير بتنفيذ مخططها الرامي الى طرد السكان العرب من الحي وبناء منازل يهودية .

كلمة الاسبوع - تتمة

الاسرائيليين ، لكن لم يقل شيءٌ عن ما يجب عمله من اجل وقف اعتداءات العدو في المستقبل . ان اي اجراءات لمنع وقوع مثل هذه الاعتداءات لا بد وان تكون ذات جانبين، الاول منهما وقائي يأخذ بعين الاعتبار الثغرات التي نفذ منها العدو في الاعتداءات الماضية والتي مكنته من تحقيق هدفه . والجانب الثاني هو جانب الردع . ويلزمه بناء القوى التي تمكن من انتزاع زمام المبادرة من العدو وجعله يوقن من ان عدوانه لا يمكن ان يمر دون عقاب . ان موارد الامة العربية تمكنها من بناء قوى الردع اذا تضافرت جهودها وعبأت جزءاً من امكاناتها . وهنا نصل الى بيت الداء والسبب في كل بلاء .

ان مطلب العرب الاول هو التحرير واسترداد المقدسات لكن قبل الوصول الى هذا الهدف لا بد وان يمتلكوا القوة الكافية والرادعة التي توقف اعتداءات العدو وجرائمه . مثل هذه القوة يجب ان تعبأ لها طاقات الامة العربية سواء كانت من دول المواجهة او من دول الدعم . كذلك يتحتم تنسيق الجهود بصفة خاصة بين الدول العربية التي تواجه اعتداءات العدو . لقد حاولت بعض الدول الكبرى ان تدفع الامم المتحدة الى اتخاذ قرار يدين الارهاب في شتى صوره رغم انه لم يكن يستهدفها . الا يجدر بأمتنا ان تتدبر امرها لتضع نهاية لهذا الارهاب الموجه الى صدور العرب قاصيهم ودانيهم في حاضرهم ومستقبلهم . . . ؟

لقد قامت اسرائيل بجرائمها وهي تعرف مسبقاً ردود الفعل المنتظرة لهذه الجرائم سواء في الدول العربية او في دول العالم. ولن تحجم اسرائيل عن التمادي في غيها وغلوائها الا عندما تعلم بان العرب يستطيعون وقفها عن ذلك. وهذا لا يتم الا بتوحيد الصف والكلمة وتنسيق الجهود وحشد الموارد . عندما يتأتى لنا تحقيق ذلك نكون قد اكرمنا ذكرى كل الشهداء الذين فقدناهم منذ قيام اسرائيل . ان شهداء الاسبوع الماضي هم ليسوا بحاجة الى الدموع ، ولا الى كلمات المواساة. انهم بحاجة الى ان نحمي الوطن والابناء من بعدهم. انهم بحاجة الى ان نثبت للعالم ان قضيتنا ليست جديرة بالعطف فحسب بل اننا امة جديرة ايضاً بالاحترام . واذا لم نتخذ من جرائم العدو واعتداءاته العبر والدروس فما اكثر العبر وما اقل الاعتبار .

٨٤٤ مكتبا وشعبة بريد في ضفتي المملكة

اعلن الدكتور محمد البشير وزير المواصلات ان الوزارة قامت في عام ١٩٧٢ باقتتاح ٧٩ مكتبا وشعبة بريد في مختلف انحاء الضفة الشرقية من المملكة.

وقال ان المكاتب والشعب البريدية يبلغ عددها في ضفتي المملكة ٨٨٤ مكتبا وشعبة بريد بينما كان عددها في عام ١٩٧١ — ٨٠٥ مكاتب وشعب .

واشار وزير المواصلات الى الظروف الاحتلال التي تخيم على الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ قد حالت دون افتتاح اية مكاتب او شعب بريدية من قبل الوزارة هناك .

واشار الوزير الى ان عدد المكاتب والشعب البريدية في الضفة الشرقية والغربية من المملكة يبلغ ٢٦١ مكتبا وشعبة .

اخبار .. قضايا .. آراء .. تعليقات

سباق التسلح بين الشرق والغرب لا يزال في تصاعد

اضافت روسيا الان ستة غواصات ذات الصواريخ البعيدة المدى الى اسطولها النووي تحت الماء ، وقد اشار الى ذلك قبل اربعة ايام كتاب الحكومة الابيض حول مسائل الدفاع .

وهذا مجرد قسم من عملية البناء العسكري الروسي ، في السنة الماضية رغم المحادثات حول تخفيض التسلح مع الغرب .

ويملك الاتحاد السوفياتي الان واحدا وستين غواصة من طراز بولاريس المسلحة بما يقرب من ٥٦٠ صاروخاً عابرا للقارات .

الغواصات البريطانية

وتملك بريطانيا كما اشار الكتاب الابيض ، اربع غواصات من هذا النوع ويبنى الان في روسيا تسعون مخبأ جديداً تحت الارض لاطلاق الصواريخ العابرة للقارات الارضية .

وعندهم الان حوالي الف وخمسمائة من هذه الصواريخ .

وبصرف النظر عن الصواريخ فان دوائر الامن الغربية تعيش تحت وطأة الخوف من الموارد الواسعة العسكرية السوفياتية فبلدان حلف وارسو يزيدون من قواتهم حجماً وتسليحاً والتقرير الجديد لعام ١٩٧٣–١٩٧٤ يشير الى ان قوى الاتحاد السوفياتي الاستراتيجية النووية تعادل الان قوة الولايات المتحدة في العدد .

وقوات حلف وارسو في وسط اوروبا تزيد في العدد على قوات حلف الاطلسي وهذا ما تلتزم به معظم قوات بريطانيا المسلحة والروس يزيدون في عدد قواتهم البحرية ووصف الكتاب الابيض ذلك بانه « تهديد محتمل في البحار لاوروبا والمسالك الحيوية لطرق التجارة الغربية » .

ولا تستطيع اية دولة اوروبية ان تقلل بمفردها من هذا التهديد .

بريطانيا والحلف الاطلسي

فالتحالف يبقى الجواب الوحيد وهذا هو السبب الذي ظلت بريطانيا من اجله ملتزمة بشكل ثابت بالحلف الاطلسي .

فميزانية الدفاع البريطانية للعام القادم تقدر بحوالي ٢٣٦٥ مليون استرليني أو حوالي ٥ر٧٥ بالمئة من الانتاج القومي .

وهذه التقديرات تزيد بـ ٥٢٣ مليون استرليني عن ارقام ١٩٧٢–١٩٧٣ ومن هذه الميزانية سيسحب ٣٥٠ مليون استرليني للمدفوعات وتغيير اسعار العملة .

اول حاملة طائرات

وقد اكد وزير الدفاع اللورد كارينغتون ان الاسطول الملكي سيحصل على اول حاملة طائرة صغيرة له ، والحاملة الجديدة التي ستكلف حوالي ٦٠ مليون استرليني سيوصى عليها في احواض فيكرز في الاسابيع المقبلة وهي الان على بساط المفاوضات .

وفي عام ١٩٧٣ ستحل غواصة ذرية مطاردة مكان غواصة تقليدية رافعة بذلك عدد الغواصات المطاردة ، الى سبعة وحاملة الطائرات هرمس ستدخل الخدمة كسفينة كوماندوس وستعود الى الخدمة بارجتان بعد ان حولتا الى حاملتي طائرات هليكوبتر .

وفي منتصف هذه السنة ستكون جميع وحدات الجيش المدرعة قد جهزت بدبابات تشيفن وصواريخ مضادة للدروع من طراز سوينغ فاير .

والفرق الميكانيكية ستبدأ بتسلم الصواريخ هذه السنة وستسلم هذه الصواريخ الى القوات المحمولة جوا عام ١٩٧٥ .

التحديث

والمفاوضات مع الولايات المتحدة في تقدم لاستبدال صواريخ « اونست » ارض ارض بصواريخ لانس وهو سلاح تكتيكي نووي .

وقد تم تحديث جميع اسراب قوات سلاح الطيران الملكي المتقدمة بطائرات فانتوم وهارير . وقد زيدت قوات المراقبة البحرية من طراز بوكانير ونيمرود .

وستستخدم طائرات الانقاض جاغوار في المانيا قريبا ولكن اعادة التجهيز الاكثر اهمية في المدى الطويل سيكون ادخال الطائرة المقاتلة المتعددة المهمات الى الخدمة والتي يقوم على تطويرها اتحاد بريطاني الماني – ايطالي .

وسيكون عدد افراد القوات المسلحة في المملكة المتحدة في بداية هذا العام حوالي ٣٧١ الف جندي

التجنيد الاجباري

ويقدر عدد الذين سيجندون هذه السنة بـ ٣٩١٠٠ مقابل عدد ٤٦٥٠٠ عسكري جندوا في السنة الماضية .

السوق المشتركة والقوة النووية

قبل أيام – وعلى وجه التحديد في ٦ فبراير الجاري قام المجلس الوزاري للسوق الاوروبية الموسعة بمناقشة برنامج أعمال فرع الاوراتوم – وهو فرع الابحاث النووية في اطار السوق الاوروبية المشتركة – للسنين الاربع القادمة . وقد أسفرت هذه المناقشة عن وضع برنامج عمل لا تقل مدته عن اربع سنين أخذ بعين الاعتبار المضي وراء المقترحات المعروضة والمتعلقة باستمرار الجيش الاوربي من العلماء والخبراء النوويين في أعمالهم بمنشآت المنظمة النووية – اوراتوم – كما وقد ناقش المؤتمر الوزاري موضوع ابرام اتفاقية للتجارة الحرة مع النرويج وبتمهيد محادثات خاصة لابرام اتفاقية تجارية مع البرازيل .

والمعروف ان المنظمة الاوربية لديها منشآت لاجراء الابحاث المتعلقة باستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية في كل من مدينة كارلسروه بالمانيا الغربية ، وفي ايسبرا (اسبانيا) وجيل (بلجيكا) ، وبيتين (هولندا) .. هذه المنشآت التي توقفت عن أعمالها المعهودة في مايو ١٩٦٧ والتي ستحصل نتيجة لبرنامج بروكسل الجديد على مهام جديدة لمدة سنين .. تلك المهام التي ستشترك فيها دول السوق التسع ومهام أخرى ستقتصر على عدد من دول المنظمة فقط . وهكذا وحسب الادلاءات التي جاءت على لسان سكرتير الدولة في وزارة الابحاث والعلم الالمانية الغربية الهر هاوتشيلد فان ٦٠ في المائة من النفقات اللازمة لمنشآت مدينة كارلسروه ستتحملها دول الاعضاء في السوق . أما بالنسبة للاربعين في المائة المتبقية فان ايطاليا لن تساهم فيها بسبب مساهمتها المالية الكبرى في منشآت ايسبرا في اسبانيا . ومع ذلك فان منشآت ايسبرا ستحتفظ بطابعها الاجماعي الاوربي ، اذ ان الابحاث التي تجري هناك لا تتعلق فقط بالابحاث النووية وانما يجري هناك العمل في ميادين التنظيم والاصالة الصناعية وبالنسبة لمفاعل الذرة النهري العالي الموجود في بيتين بهولندا فان النفقات هناك لا تتحملها هولندا وحدها وانما تشارك فيها المانيا الغربية وبلجيكا أيضا . أما بالنسبة لمنشآت قياس الاشعاع النووي في مدينة جيل البلجيكية ، فان دول السوق الموسعة بأسرها تساهم بنفقاتها .

وقد جاء في جريدة « زود دويتشي تسايتونغ » التي تصدر في ميونيخ بأن من مجموع ١٩٥٠ عالما وخبيرا المنتمين لمنظمة الاورتوم قد يستمر ١٤٤٠ في عملهم نظرا للبرنامج الجديد ، وتبلغ قيمة النفقات في اطار البرنامج ١٦٠ مليون وحدة اوروبية اي ما يعادل ٨٥٦ر٦ مليون مارك غربي ، وقد استطاعت اللجنة الاوربية التي كان يرأسها خلال جهود توسيعها العضو الالماني البروفسور دارندورف ، استطاعت بذلك البرنامج الجديد ان تحقق كل المقترحات التي طرحتها على مائدة المناقشة ، بعد ان فشلت في تحقيقها في المؤتمرات الخمسة السابقة في السنين الخمس الماضية .

هذا وقد تم تعيين اورتولي الفرنسي رئيساً جديداً للجنة الاوروبية خلفاً لدارندورف ، وقد استلم الاول عمله يوم الثلاثاء المصادف ٦ فبراير بعد ان شكر دارندورف على مساعيه الحثيثة في اللجنة الاوروبية ، ويعتبر دارندورف نتائج المؤتمر الاوربي الاخير بانها بعيدة عن المغالاة ، الا انه يعتبر ما جاء فيه من تقارير ليس كافياً لحل المشكلة المتعلقة بالابحاث ، ومع ذلك فانه يرى بان ما حققه المجلس الوزاري في مؤتمره الاخير من العوامل المشجعة للاستمرار في الابحاث بعد ان كادت ان تصبح يتيمة السياسة الاوربية ، في السنين الماضية وبعد ان كاد ان يفقد مئات العلماء اماكن عملهم في المنظمة الاوروبية – اورتوام –

والشيء المشجع في البرنامج الاوربي الجديد لتدعيم الابحاث والتجارب النووية السلمية هو ان البرنامج اعد في نطاق واسع ولم يحدد العمل فيه لعام واحد او كما اراد البريطانيون ان يكون كأساس لاشتراكهم الفعلي فيه ، بعد ان سمح لهم بان يجروا بحثاً دقيقاً للمنجزات التي حققتها الاورتوام كل عامين ، اما بالنسبة لفرنسا ، وهولندا فانهما وافقتا على تخفيض عدد علماء بلديهما .

وقد ساد الوفاق في المجلس الوزاري على النقاط الاساسية التي ستجري من خلالها اللجنة الاوروبية محادثات مع النرويج بخصوص ابرام اتفاقية تجارة حرة على النموذج السويسري ، الا ان اللجنة مستعدة ان تستورد كميات قليلة من السمك والالومنيوم النرويجي وذلك في اطار تعهدات محدودة ، وقد صرح كاتب الدولة الاوروبي هانس آبل بان النرويج قد تستفيد الكثير من خلال مثل تلك الاتفاقية لو تم تحقيقها ومن المعتقد ان يتم ابرام مثل هذه الاتفاقية مع النرويج في القريب العاجل وان يبدأ العمل فيها في ١ ابريل هذا العام .

وبالنسبة للابحاث النووية السلمية فان دول السوق الموسعة استنتجت في الشهور الاخيرة بانه لابد من الاسراع في تحقيق المزيد من النجاح في هذا الميدان نظرا للتفوق الاميركي الصارخ والتحدي السوفياتي في الجانب الاخر ، ويتعلق نجاح او فشل البرنامج الاوروبي الاخير الخاص باورتوام على مساهمة الدول الاوربية الاعضاء في السوق المشتركة وذلك من النواحي المالية . اذ ان اي قصور من هذه الناحية قد يشل عمل هذه المنظمة الهامة التي تعتبر منجزاتها من الاهمية بمكان بالنسبة للقارة الاوربية وخاصة في مجال الطاقة .

اجتماع اللجنه الاردنيه للتعريب و الترجمه

عقدت اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر اجتماعها الحادي والستين برئاسة الدكتور اسحق الفرحان وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة وقد تحدث الدكتور الفرحان في بداية الاجتماع عن اهتمام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعقد المؤتمرات لتطوير اساليب التدريس في مختلف مواد الدراسة ورغبة وزارة التربية في المشاركة فيها والاستفادة منها الى ابعد حد ممكن .

وتقرر تشكيل لجنة فرعية لتقديم مذكرة تكون بمثابة ورقة عمل للجنة التعريب في اجتماعها المقبل وتتضمن التوصية بعقد مؤتمر في الاردن والبحث في تحديث اساليب تدريس اللغة العربية وتطويرها والتوصية كذلك بعقد مؤتمر اخر من نطاق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على صعيد العالم العربي لهذه الغاية .

كما تقرر تأليف لجنة اخرى مهمتها بلورة فكرة ترجمة المصطلحات الاسلامية وتقديم مذكرة مفصلة فيها تدون بمثابة ورق عمل .

وكذلك ارسال صورة عن مذكرة الدكتور عبد العزيز الخياط عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية والمتعلقة بترجمة المصطلحات الاسلامية الى اللغتين الانجليزية والفرنسية بمصطلحات موحدة الى وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وارسال صورة عن رد الجامعة العربية حول توحيد الارقام العربية الى الاجنبية .

وقررت اللجنة للتعريب والترجمة والنشر نشر كتاب رسائل ابي العلاء المعري في منشوراتها والطلب من وزارة الأوقاف ترجمة بعض الكتب الاسلامية المتعلقة بالمسجد الأقصى .

بناء دار الايتام الاسلامية في ماركا

ترأس الدكتور اسحق الفرحان وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجتماعا لمجلس الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والهيئة الادارية لجمعية رعاية شؤون الحج .

وتناول البحث في الاجتماع مشروع بناء دار الايتام الاسلامية على ارض جمعية رعاية شؤون الحج في ماركا .

وتم تشكيل لجنة تضم ممثلين عن مجلس الاوقاف والهيئة الادارية لدراسة المشروع وتقديم المقترحات اللازمة للبدء في تنفيذه .

نعي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بمزيد من الحزن والاسى الرئيس المتقاعد

كريكور فارتيفاريان

الذي توفاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز الخامسة والستين عاماً

إنا لله وإنا اليه راجعون ٧٣/٧١

اعلان

تعلن لجنة العطاءات المركزية في وزارة الصحة عن طرح عطاء سيارات قلاب مرسيدس عدد (٥) موديل ١٩٥٨ – ١٩٦٠ مع الصندوق حمولة (١٥) طن ، فعلى من يرغب الدخول بالعطاء الحضور الى مكتب سكرتير اللجنة المذكورة لاستلام وعدة العطاء على ان يتم تقديم العروض في موعد اقصاه الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم السبت بتاريخ ١٩٧٣/٣/١٧

٩٧٣/٦٩

شكر وتقدير ووفاء

اتقدم الى سيدي صاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم نائب جلالة الملك بالشكر والتقدير العميقين لمواساتهم بحادث الحريق الذي شب في منزلي وادى الى وفاة ابنتي (زين) واصابة بعض افراد عائلتي بحروق سائلا المولى العلي القدير ان يحفظ سموه والعائلة الهاشمية الكريمة من كل سوء ومكروه وان يديمهم ذخرا وسندا تحت راية الحسين المفدى .

الزعيم الركن المتقاعد
مفضي عبد المصلح

٩٧٣/٦٣

شكر وتقدير

لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزيل الى معالي القائد العام المشير حابس المجالي وضباط وافراد القوات المسلحة الأردنية والامن العام لمواساتهم لي بحادث الحريق الاليم الذي شب في منزلي وادى الى وفاة ابنتي (زين) واصابة والدتي وزوجتي وبنتي بحروق ولمساعدتهم وارعيتهم ولا غرو في ذلك فهم العزوة والسند في جميع الشدائد .

كما واشكر اهل النخوة والحمية بني معروف وجميع اهالي الازرق الذين هبوا لنجدة اهلي وبيتي في ساعة الحادث وبعده كما اتقدم بوافر الشكر الى جميع المواطنين في انحاء المملكة الذين واسوني بالمصاب سواء بالحضور او بارسال البرقيات

لا أراهم الله مكروها .

الزعيم الركن المتقاعد
مفضي عبد المصلح

٩٧٣/٦٥

في ركاب العلم

ما أسباب مرض النقرس ؟

يصيب مرض النقرس ، المفاصل عامة ، ومفاصل القدمين خاصة ، مؤديا تورمها وحدوث الالم فيها . وقد يرافق ذلك التهاب في المجاري البولية ، وتكون الحصى فيها . لم يعرف السبب الحقيقي لمرض النقرس ، وكان يعرف بالماضي «بمرض الملوك » لكثرة مشاهدته عند العائلات الغنية ، وذلك لمرافقته زيادة تناول المواد البروتينية ، كاللحوم والسمك والمواد الروحية ، كالكحول والبيرة وغيرها . وان الامراض الحموية ، وحالات الشدة كالقلق والتعب الفكري من الأسباب المساعدة لحدوث المرض .

يكثر المرض عند الأشخاص البدن والأشخاص ذوي الاستعداد لاحتباس مادة حمض البول في الدم ، وهي المادة الحاصلة في الدم نتيجة استقلاب المواد البروتينية ، والتي تعتبر زيادة كثافتها في الدم ، السبب الأساسي في تكون المرض .

يعتبر هذا المرض عائلياً غالبا ، لمشاهدته عند أفراد متعددين في العائلة الواحدة ، وهو من الأمراض المزمنة ، عندما تتكرر الهجمات الحادة فيه . ولذا فان امكانية وقف الهجمات الحادة ، وبالتالي قابلية الشفاء ، تعتمد على الحمية والعلاج .

والأساس في الحمية ، هو انقاص الوزن الى ما دون الحد الطبيعي وذلك بالاقلال من تناول مواد الخبز واللحوم والسمك والسردين والبيض ، حيث أنها مصدر تكون حمض البول في الجسم . وبالاكثار من تناول السوائل وخاصة الحليب ، وتناول الخضار والفواكه الطازجة والجبن بكثرة واجتناب تناول الكحول والبيرة ، حيث يسبب تناولها حدوث الهجمات الحادة .

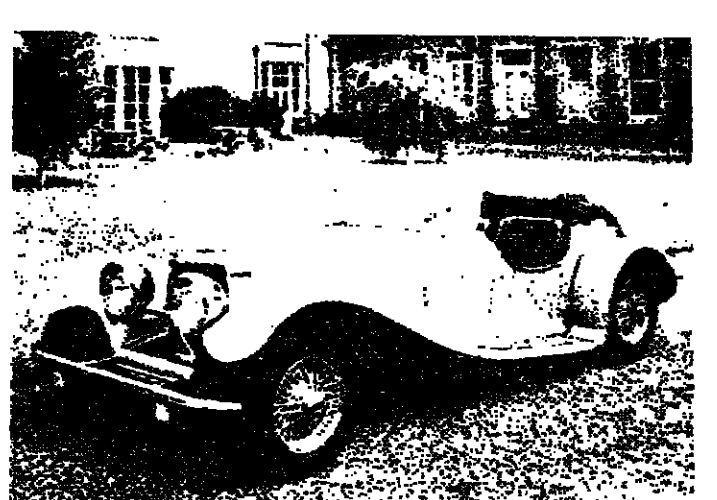
أما الادوية المستعملة هنا فان الكولشيسين (Colchicin) هي المادة النوعية في علاج النقرس . وينجع احيانا بتناول مادة البندين (Benidin) أو الاسبرين . أما الفينل بوتازون ومادة الكورتيزون فتستعمل في الهجمات الحادة فقط .

سيارات مصنوعة باليد يصممها مهندس أزياء

ليس عجيباً في عصر البلاستيك والذرة حيث البضائع كلها تصنع باحجام واشكال قياسية ، ان يتوق المرء الى السلع الفريدة غير الكلاسيكية التي تنم عن اصالة صاحبها ، وتصح هذه النظرية اكثر ما تصح على السيارات كما تدل على ذلك الاطرزة والموديلات المتنوعة التي يتحفنا بها المنتجون كل عام ، والطلب المتزايد على القطع الاضافية التي يركبها المرء على سيارته لتضفي عليها شيئاً من فرديته وشخصيته وجنبا الى جنب مع هذا الاتجاه ظهر ميل اخر في صفوف الميسورين وهو الاقبال على السيارات القديمة ، او تلك التي تحمل في طياتها اثار الماضي وذكرياته .

سر النجاح : الايحاء بالقدم :

والواقع ان عدد من المؤسسات في مختلف انحاء العالم تخصصت في صنع سيارات مشابهة تماماً لتلك التي شهدتها سنوات ما قبل الحرب الثانية ، وتقول مجلة «اوتو كار» اللندنية ان سر نجاح تصميم مثل هذه السيارات يكمن في اظهارها كما يتذكر



الناس انها كانت في الاصل ، لا كما هي في الحقيقة ، ومن الشركات التي نجحت نجاحاً كبيرا في هذا المجال شركة منتجة لسيارة رياضية من النوع الممتاز ولكن على النمط الكلاسيكي معتمدة على احدث التكنيك والمعدات .

ويعترف مصمم هذه السيارات بانه استوحى خطوطها من سيارة جاكوار س س / ١٠٠ التي ظهرت في الثلاثينات ولكنه يؤكد انها ليست نسخة طبق الاصل عنها — اذ ان فعاليتها تفوق بكثير فعالية سيارة الجاكوار التي اخذ عنها ، وتجدر الاشارة هنا الى انه حتى اذار — مارس — عام ١٩٧١ كانت — باتثر — مجرد فكرة في راس مصممها روبرت جانكل وعلى الرغم من كونه مهندس سيارات ناجح ، الا انه اثر الانتماء الى عالم الازياء ، وكان يعمل حينذاك مدير المبيعات في احدى شركات الازياء وعندما ذكر امام اصدقاء له انه قرر بناء سيارة خاصة به على نمط سيارة جاكوار س س / ١٠٠ قام اثنان منهما بتثبيت طلب على سيارتين وهكذا ترك صاحبنا صناعة الازياء واسس في ايلول — سبتمبر — من عام ١٩٧١ شركة — بانثروستوندز — وانتج اولى سياراته في كانون الثاني — يناير — في عام ١٩٧٢ .

سيارات مصنوعة باليد :

والسيارة كلها مصنوعة باليد من افضل المواد واحسنها ، وقد روعي في صنعها التقنية الحديثة مع كل معطياتها وتبلغ سرعتها القصوى حوالي ١٨٣ كيلومترا بالساعة ، كما انها تنطلق الى سرعة خمسين كيلومترا بعد ثانيتين ونصف الثانية من اقلاعها ، ويستغرق صنع السيارة الواحدة قرابة ستة اسابيع وتركيب عجلة القيادة ومكانها بما يتلاءم مع رغبة الزبون الذى يستطيع ان يختار لون السيارة من بين ٨٠٠ لون مختلف يمكن ان تطلى بها السيارة ذاتها او داخلها المصنوع من الجلد الطبيعي الممتاز .

اما سعر التصدير فيبلغ ٣٧٥٠ جنيها استرلينياً . ويقول روبرت جانكل ان شركته تشدد على التصدير وان الانتاج سيقتصر على عدد محدود كل عام لن يزيد على ستين سيارة في العام الحالي وربما ارتفع الى ٣٥٠ في عام ١٩٧٥ .

ويضيف قائلا ان بيع كل سيارة من انتاجه شكلت حتى الان حدثاً اجتماعياً اذ ان كل زبون يحظى بالاهتمام من احد مديري الشركة الثلاثة .

في أوروبا أول بنك لحفظ العيون



قبل أسابيع قليلة جرى تأسيس أول بنك لحفظ قرنيات العيون في أوروبا في الاكلينيك التابع لجامعة فورتسبورج بالمانيا الاتحادية . فأوجد بذلك امكانية أعادة البصر للذين أصيبوا بالعمى بسبب تلف قرنية أعينهم ولم يعودوا بحاجة الى الانتظار الطويل كما كان ذلك في الماضي وتجمع القرنيات من عيون الموتى وتحفظ مؤقتا في الشاش ومحلول خاص داخل اوعية زجاجية وتحاط بالجليد — الصورة اليمنى وتنقل الى اكلينيك جامعة فورتسبورج لكي تستبقى هناك الى حين اللزوم . وتبقى هناك صالحة للزرع عدة سنوات . ويقدم يورجن لاوتر ، المشرف على القسم الطبي التكنيكي في الاكلينيك بترضيب قرنيات العين تحت المجهر — الصورة اليسرى — قبل الحفظ النهائي وتزود بها أكلينيكات العيون الاخرى . ومما ساعد على ايجاد المقدمات لتأسيس أكلينيك حفظ العيون في فورتسبورج هو اظهار اعضاء نادي ليون ببافاريا استعدادهم لنقل العيون الى الاكلينيك استئصالها من اجسام الموتى بسياراتهم بالسرعة المطلوبة .

٢٠٪ من امراض الاطفال سببها الافراط في الطعام

اعلنت معاهد طبية ان التقارير الاخيرة التي أعدتها عن امراض الاطفال ، تشير بوضوح الى ان الافراط في تناول الطعام وضغط الولد او الوالدة على الطفل لتناول المزيد من الطعام هو السبب الرئيسي في تعرض هؤلاء الى الامراض . ومن الامثلة على ذلك ان نسبة ٢٠٪ من تدهور معدة الطفل مصدرها تناول الطفل كميات كبيرة من الطعام تفوق حاجته الاعتيادية وبقاء معدته مملوءة بالاطعمة حتى اثناء النوم .

وقد توصل الاطباء الى هذه النتيجة بعد ان لاحظوا ان الطفل يتناول الطعام مع أهله في الاوقات المحددة ولكنه مضطر الى الذهاب للفراش للنوم بعد مرور ساعة واحدة على تناوله طعام العشاء مثلا الامر الذي يجعل معدته في حركة دائمة حتى أثناء النوم بعكس والديه حيث لديهم الوقت الكافي لهضم أكبر كمية من الطعام قبل النوم . ولهذا ينصح هؤلاء الاطباء بالانتباه الى المعدل الطبيعي الذي يجب ان يتناوله الطفل من الطعام وخاصة طعام العشاء .

اوراق عادية للتصوير باشعة اكس

أصبح بالامكان استخدام الاوراق العادية للتصوير بأشعة اكس . وهذه الاوراق يمكن استخدامها عشر مرات أسرع من السابق (خلال دقيقتين) وبعشر التكاليف . والصورة المأخوذة أوضح وهي تشبه الرسم .

وتستخدم التقنية الجديدة التي طورها الاطباء والمهندسون السوفييتيون في مجال التصوير الشعاعي لتشخيص الامراض التي تصيب الانسجة الدقيقة والعظام والقلب والرئتين والقناة الهضمية .

التنبؤ عن حدوث الضباب

تمكن علماء جمهورية كازاخستان من تطوير طريقة تحدد خلال عشر دقائق وقت ظهور ومدى استمرار الضباب في الجو .

ويأتي ضمن هذه الطريقة اعتبارات اعتماد تكون الضباب وتأثر عمليته برطوبة الجو ودرجة الحرارة على ارتفاع ٣٠٠ متر او كذلك على سرعة الرياح واتجاهها .

وهذه المعطيات يجري الحصول عليها بواسطة المراقبة الارضية والتسجيلات التي تقوم بها البالونات . وقد تمت تجربة هذه الطريقة الجديدة طوال سنة كاملة في منطقة « ألماآتا » .

هل هناك جهاز جديد لتعليم المكفوفين

اجرى عالمان من جامعة كمبردج ، تجربة نشراها في مجلة علم وظائف الاعضاء ، عدد ايار عام ٦٨ ، على مريض فاقد البصر . فقد ألصقا برأسه اجهزة استقبال للراديو صغيرة ، ووصلاها باسلاك يلتصق طرفها الاخر بالدماغ ، وبتوجيه موجات لاسلكية ، لاجهزة الاستقبال ، تنتقل هذه للدماغ فيفسرها ، كما لو كانت تعرضت العين للضوء . ويأمل هذان العالمان ان يجريا تطورا على تجربتهما تمكنهما من مساعدة المكفوفين من التنقل دون الاصطدام بما حولهم ، ويأملان اكثر من ذلك ، ان يتوصلا الى مساعدة هؤلاء في القراءة والكتابة .

ارجو ان يتحقق امل هذين العالمين ، ويستطيعا انارة الظلام الذي يحيط باخواننا المكفوفين .

من هو ابن سينا

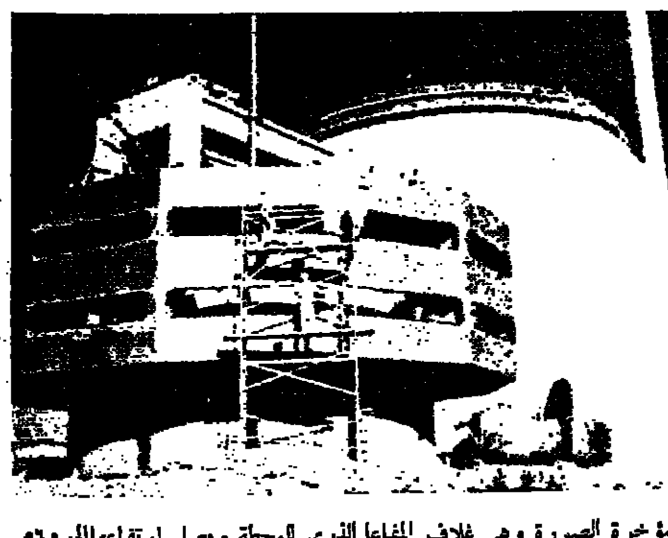
اسمه ابو علي الحسين عبدالله ، وكان يلقب بالشيخ الرئيس ، لعلو قدره ، وسعة اطلاعه . وقد ولد سنة ٣٧٠ هجرية بالقرب من مدينة بخارى وكان والده حاكما لاحدى القلاع ، في تلك المنطقة . وقد بدأ بتعلم العلوم العربية الاسلامية وهو في العاشرة من عمره ، وقد ظهرت عليه آثار النضج الجسمي والعقلي ، في وقت مبكر ، ولكنه تحول الى علوم اليونان ، والم بالكثير منها ، وكان في مقدمتها الطب وفروعه ، والفلسفة . وانتفع في الاخير بآراء الفارابي ولمع نجمه قبل ان يبلغ العشرين من عمره ، وذلك حين نجح في علاج نوح بن منصور سلطان بخارى من مرض نزل به ، وقد كافأه على ذلك ، بان فتح له خزانة كتبه ، على مصراعيها ، فدرس ما بها من كتب دراسة واعية ، وبدأ مرحلة التأليف وهو في الحادية والعشرين من عمره ، وتمتاز كتبه بحسن التنظيم ، وسلامة المنهج العلمي . واعظمها شهرة واكبرها حجما كتاب « الشفاء » ويعتبر دائرة معارف . وكذلك كتاب « القانون في الطب » .

وبعد وفاة والده ترك بخارى وأخذ يتنقل بين العواصم الكبرى في بلاد فارس وخراسان ، وانتهى به المطاف عند علاء الدين حاكم اصفهان . وتوفي في اثناء رحلة معه ، الى همذان عام ٤٢٨ هجرية ودفن بها .

ولم تقف شهرته العلمية عند حدود الشرق ، ، بل ان ابحاثه في الطب ، قد عرفت طريقها الى اوروبا ، وكانت من اهم المراجع الطبية بها ، حتى القرن السابع عشر الميلادي .

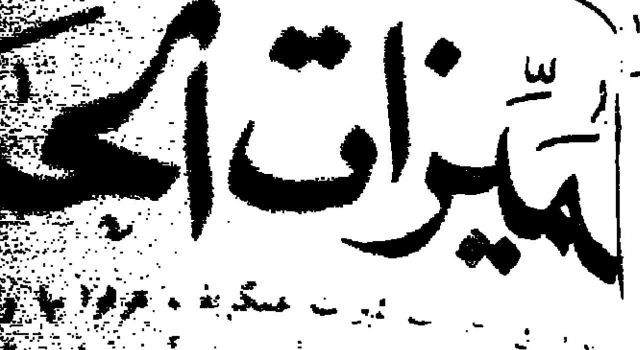
طلي « البيضة الذرية » بالطلاء

قرب الانتهاء من تشييد اكبر محطة ذرية لتوليد الطاقة الكهربائية في اوروبا الان ، وهي تقع في بيبليس على ضفاف نهر الرين بالمانيا ، ويقوم العمال بطلي قسم الاعلام الذى يقع في مقدمتها كما يشاهد في الصورة بطبقة واقية ثم سوف يقومون بمدها بطلي « البيضة الذرية » الفولاذية التي تشاهد



في مؤخرة الصورة وهي غلاف المفاعل الذرى للمحطة ويصل ارتفاعها الى ٦٠م وتعتبر اعلى غلاف لمحطة ذرية من نوعها في العالم . ويحتاج في طليها وحدها الى استهلاك عشرين طنا من الطلاء ، اما اقسام المحطة بكاملها فتحتاج الى كمية تبلغ ٢٥٠ طناً .

لاتتكلم اسراراً في الهاتف



المميزات الحربية للمسلمين

للمسلمين الاوائل في الحروب مميزات عسكرية ، عرفوا بها ولم يسبقهم اليها غيرهم . وقد أخذت عنهم فكان لهم قصب السبق . وأسرع من أخذها من الغرب بتطويرها وتحسينها وتنفيذها بكل دقة ، حتى اصبحت امكانياتهم في الحروب تفوق كثيرا امكانيات المسلمين الذين تركوا تراثهم الخالد . واكتفوا بالكلام عنه وعن أمجادهم التي كانت للآباء والجدود.

لقد سئل نابليون بونابرت عن مثله الاعلى في الشؤون العسكرية فلم يتردد في الاجابة بقوله : انه خالد ابن الوليد ..

وامتاز المسلمون عسكرياً في صدر الاسلام بمميزات كثيرة جعلت منهم أمة عظيمة قوية قادرة مرهوبة الجانب كسرت شوكة الفرس والروم .

ومن هذه المميزات :

● حسن التخطيط والقيادة :

كانوا يعدون للمعركة قبل حدوثها ، وكانوا يجهزون الجيوش والاحتياجات قبل دخولهم المعركة .وكانوا يقدرون موقف عدوهم ومعداته .

فكان المسلمون يسخرون في امداد جندهم واعدادهم ، بالعتاد الحربي والمؤن الوفيرة .

● التسليح والتدريب والتنظيم

فقد استعمل المسلمون المنجنيقات وكانوا اول من رمى بها في الاسلام فقد رمى الرسول صلى الله عليه وسلم حصون ثقيف بالمنجنيقات . واستعمل ضدهم الدبابات يدخلون فيها ويدفعونها الى الحصون لاحداث فجوات فيها . وكانت تصنع من الخشب المغطى بالجلد .

وامتاز المسلمون بالنشاط وخفة الحركة والسرعة والصبر على تحمل الشدائد ، والحماس الديني وبذل النفس والتضحية بالروح .

وكان الرماة أهم فرق الجيوش البرية ، وكان موقعهم في المقدمة ليصدوا هجمات فرسان العدو بالرماح .وكانوا يلبسون الدروع والخوذات المصنوعة من الصلب .

وقد عرف المسلمون عرض الجيوش وكان جزءا من تدريبها ، فكان أبو جعفر المنصور يجلس على منصة لابسا خوذته ويستعرض جنده .

حتى تطوير الملابس العسكرية عرفه المسلمون فقد غير الخليفة المتوكل العباسي زي جنده وألبسهم اكسية رمادية ومناطق حول وسطهم يعلقون فيها اسلحتهم كما تفعل احدث الجيوش الآن .

وفي مروج الذهب للمسعودي وصف لبعض الاسلحة التي كان يستعملها جند المأمون العباسي ، ووصف لبعض مهمات وملبوسات الجنود التي كانت عبارة عن شورت وقميص ويغطون رؤوسهم بالخوذات ويتترسون بالجلد والحصير المنسوج المغطى بالقار والمحشو بالرمل والحصى .

كما جاء فيه ايضا وصف لتنظيم الجنود على كل عشرة مقاتلين عريف . وعلى كل عشرة عرفاء نقيب ، وعلى كل عشرة نقباء قائد ، وعلى كل عشرة قواد أمير ، ولكل مرتبته

● نبوغهم في الفنون الحربية البحرية . .

وقد نبغ العرب في الفنون الحربية البحرية وأصبحوا سادة البحار بفضل شجاعتهم وقوة احتمالهم ، وعنهم أخذت أوروبا العلوم الحربية البحرية . ولا تزال بعض المصطلحات تحمل أسماءها العربية للان .

فقد عنى معاوية بن أبي سفيان بانشاء السفن الحربية فبلغ عددها ألفا وخمسمائة بقيادة عبد الله ابن أبي السرح الذي انتصر على الروم في الموقعة البحرية المعروفة بذات الصواري وكانت لديهم منها الانواع المعروفة الآن . فكان لديهم الشواني والحراريق والطرائد. وتقابل اليوم البوارج والمدمرات والطردات .

● قيادتهم الحكيمة :

فقد كان قواد المسلمين اكثر ايمانا وأقوى شكيمة ومثالا للقيادة المستترة الواعية يحرصون على سلامة جنودهم وراحتهم قبل دخول المعركة

كانوا يمارسون جميع أنواع الاستطلاع للارض والطرق . . وأماكن الحشد والتجمع وموارد المياه ويتعرفون أحوال عدوهم وقوته.

وكانت لهم قدرة كبيرة على التغلب على متاعب الاعاشة والايواء في مختلف أنواع أراضي المعارك .

وبعد . . فقد كان المسلمون جميعهم تمتلىء قلوبهم بالايمان الصادق وبأنهم كانوا يقاتلون في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا ويسود السلام والعدل والحق

وما أجدرنا ونحن في معركتنا المصيرية أن نحذو حذوهم ونستلهم من أفعالهم ما يمكننا من ازالة آثار هذا العدوان وانا لمنتصرون بأذن الله قال تعالى في كتابه الكريم: « انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد » .

الغزالي

هو ابوحامد الغزالي حجة الاسلام واعظم عقلية انجبتها الحضارة الاسلامية والعربية . فهو الفقيه المشرع . والمتصوف الرفيع ، والواعظ المفوه والمفكر الفيلسوف .

ولقد حار مؤرخو الفلسفة في شأنه هل يضعوه في زمرة المتكلمين لانمدافع عن مذاهبهم واخذ الكلام والفلسفة عن احد شيوخهم ، وهو امام الحرمين ابو المعالي الجويني صاحب الارشاد ، ام يضعوه في زمرة الفلاسفة حيث دل كتابه « تهافت الفلاسفة » على موهبة فلسفية عالية ، ام هو ليس من هؤلاء ولا اولئك وانما هو احد اقطاب التصوف ، وصاحب مذهب وحدة الشهود والبصيرة النافذة ، كما اعترف هو نفسه بذلك في كتابه « المنقذ من الضلال »

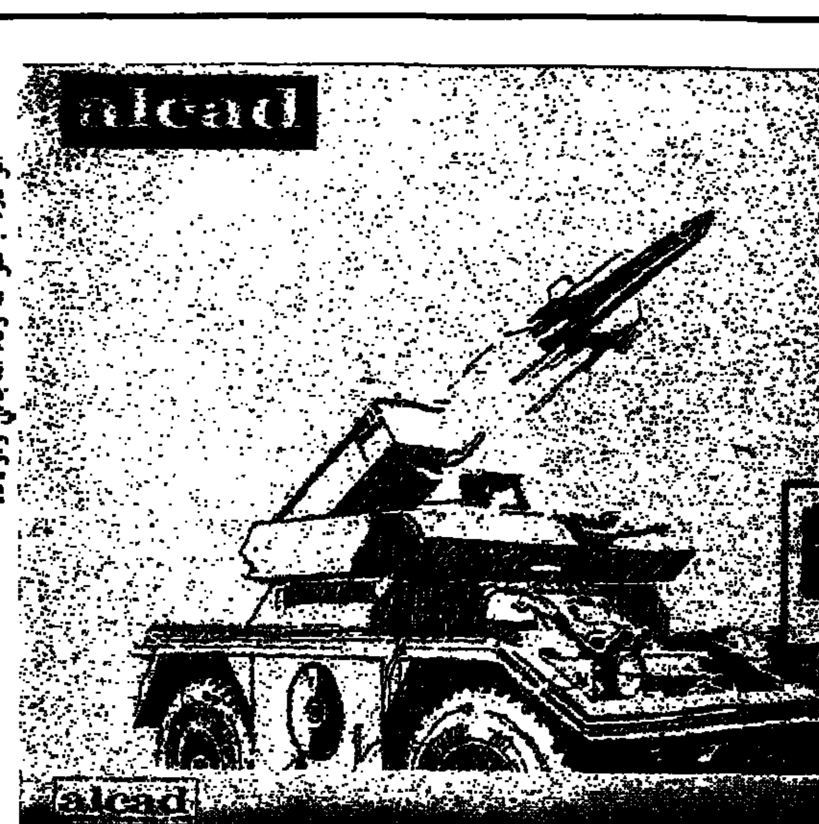
والامر الذي لاريب فيه هو انه ابرز شخصية اسلامية وعربية ظهرت في القرن الخامس الهجري .

ولد ابوحامد في طوس سنة ٤٥٠ هجرية واوصاه ابوه بالصوفية ورجالها ، فلما شب درس الفقه . وتلقى العلم في جرجان بنيسابور . وكانت تدور في عصره حروب هائلة بين الفقهاء والصوفية . ولا سيما بين الصوفية والاشعرية

فجاء الغزالي فصالح بين الفريقين . واشتغل بالتدريس في مدرسة نظام الملك ببغداد . ونال شهرة واسعة في الفقه والتشريع على المذهب الشافعي ، وكانت له قدرة فائقة على التعبير ، كما يدل على ذلك كتابه « احياء علوم الدين » الذي بحث فيه قواعد العقائد واحوال المعيشة واداب الاجتماع ، وسافر الغزالي الى الحجاز ، ومال هناك الى الزهد والورع ، ويروي في كتابه « المنقذ » انه غادر بغداد الى الشام ومنها الى الحجاز حيث استقر في مكة ، فلما عاد من الاراضي المقدسة عرج على الشام واقام فيها عشر سنوات معتكفاً يصلي ويصوم ويدون الكتب والعلوم . وفي هذه الفترة وضع كتابه الضخم « الاحياء » ثم رجع الى بلده طوس وقد امتلأ علما وزهداً وورعاً وكان يقرأ القران الكريم ويبتهل الى الله . ثم الح عليه فخر الملك بن نظام الملك ان يدرس في المدرسة النظامية ، فقبل في بادئ الامر ثم عاوده الحنين الى الاعتكاف فهجر التدريس وذهب الى بلده ، وهناك اعلن في حسم ، وبعد تجاربه الطويلة ان الايمان لايتأتى الا عن طريق الكشف بالمجاهدة والرياضة وليس عن طريق الفلسفة واللجاجة في الكلام .

هذا وقد اثر الغزالي في غير المحيط الاسلامي فقد ترجمت بعض كتبه الى اللاتينية .

ويحلو للكثيرين من دارسي الفلسفة ان يقارنوا بين مذهبه في « العلة والضرورة » وبين مذهب الفيلسوف الانكليزي الذي ظهر في القرن الثامن عشر « دافيد هيوم » فقد انكر الغزالي جدوى العلل بوصفها اسبابا مؤثرة بالنسبة الى النتائج والمسببات ، واعتبر ان الاسباب ظواهر . تقارن المسببات وليست هي علتها ، بل ذهب الى ان اقتران السبب والمسبب ليس من الضرورة في شيء ولكنه من قبيل العادة التي تكونت عندنا من تكرار الملاحظة . والفرق بين الغزالي وهيوم هو في هدف كل منهما .



طريق العبادة علم وعبادة

الجندي الاول شحاده حميدي بخيت

العلم والعبادة ، جوهران لاجلهما كان كل ما نرى من تصنيف المصنفين ووعظ الواعظين ، بل لاجلهما خلقت السموات والارض وما فيهن من الخلق . فلو تأملنا آيات من كتاب الله عز وجل لادركنا ما للعلم والعبادة من اهمية فالله سبحانه وتعالى يقول (الله الذى خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علماً) وقوله تعالى (اقرأ باسم ربك الذى خلق) ويكفي بهاتين الايتين دليلا على شرف العلم ويقول جل من قائل (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) وكفى بهذه الاية دليلا على شرف العباده ولزوم الاقبال عليها وانه لاخير ولا سعادة بدونهما .

اما العلم فانه اشرف الجوهرين وافضلهما لقوله صلى الله عليه وسلم (فضل العالم على العابد كفضلي على ادنى رجل من اصحابي) وقوله صلى الله عليه وسلم (الا ادلكم على اشرف اهل الجنة) قالوا بلى يارسول الله . قال (علماء امتي) فسعادة العبد لاتتحقق في الدارين الا بالعلم والعمل فالعلم بمنزلة الشجرة والعبادة بمنزلة ثمرة من ثمراتها فالشرف للشجرة اذ هي الاصل لكن الانتفاع انما يحصل بثمرتها .

أمرنا الله تعالى ان نطلب العلم واوضح لنا الفرق بين العالم والجاهل واعني بالعالم الذى يعلم ويعمل والجاهل الذى يعمل ولا يعلم فقال تعالى في محكم كتابه العزيز وهو اصدق القائلين (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون) واحتياجنا للعبادة مرتبط بالعلم واحتياجنا للعلم مرتبط بالعبادة . فيقول الامام الحسن البصري رضي الله عنه (اطلبوا هذا العلم) يعني علم اصول الدين (طلباً لايضر بالعبادة واطلبوا العبادة طلباً لايضر بالعلم » .

هل نقدم العلم على العمل ام العمل على العلم؟

هذا سؤال قد يجول بخاطر كل واحد منا وللاجابة عليه نستشهد بقول الرسول صلى الله عليه وسلم (العلم امام العمل والعمل تابعه) فالعلم اصبح اصلا متبوعاً يلزمنا تقديمه على العبادة كما في الحديث الشريف وذلك لامرين هامين : —

احدهما : لتحصل لنا العبادة ، فاننا اولا يجب علينا ان نعرف المعبود ثم نعبده وكيف نعبد من لانعرفه باسمائه وصفات ذاته فربما نعتقد فيه وفي صفاته شيئاً والعياذ بالله مما يخالف الحق فنكون من الخاسرين .

كذلك لانستطيع القيام بما يطلبه الله منا من الواجبات الشرعية كالعبادات الظاهرة والباطنة واجتناب المعاصي الا بالعلم . فالعبادات الشرعية كالطهارة والصلاة والصوم وغيرها يجب ان نعرف احكامها وشرائطها حتى نقيمها وتكون عبادتنا غير باطلة فربما نقيم على شيء سنين وازمانا مما يفسد علينا طهارتنا وصلواتنا ويخرجهما عن كونهما واقعتين على وفاق السنة النبوية المطهرة ونحن لانشعر بذلك فتذهب عبادتنا هباء منثوراً .

هذا بالنسبة للعبادات الظاهرة ، اما بالنسبة للعبادات الباطنة كالتوكل والرضا والصبر والاخلاص وغيرها فيجب ان نعرفها حق المعرفة ، ونعرف اضدادها كالتواكل والسخط والرياء والكبر لتجنب ذلك ، فاننا نصلي مثلا ولكننا لانتوكل على الله ولا نصبر والله سبحانه وتعالى يقول (وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين) . ويقول الله تعالى في اية يحضنا فيها على الصبر (واصبر وماصبرك الا بالله) . فهذه العبادات باطنة والصلاة والصيام ظاهرة فنحن الان تمكسنا بالظاهرة وتركنا الباطنه والامر بهما من رب واحد في كتاب واحد .

فالعلم اذن نستطيع ان نعرف العبادات الظاهرة كالصلاة والصيام والحج والباطنة كالرضا والتوكل والاخلاص فبدونه لانعرف الظاهرة ولا الباطنة ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (ان نوما على علم خير من صلاة على جهل) لان العامل بغير علم يفسد اكثر مما يصلح لقوله صلى الله عليه وسلم في العلم يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء) واما من يعمل بما يعلم فان الله يورثه علم مالم يعلمه فالطاعة لاتحصل الا بالعلم فيلزمنا اذن تقديمه على العبادة .

واما الخصلة الثانية : التي توجب تقديم العلم فهي ان العلم النافع يثمر خشية الله تعالى ومهابته لقوله تعالى (انما يخشى الله من عباده العلماء) فاننا لانستطيع ان نعظم ونقدس الله سبحانه وتعالى الا بالعلم ، وكل واحد منا مطالب بطلب العلم لان رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه يقول (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) .

والعلم ليس مقيداً بفترة من العمر دون اخرى ولا ينقطع طلب العلم فهو من المهد الى اللحد فالطفل لايستطيع ان يتعرف على والديه الا بتعليمه ان هذا ابيه وهذه امه ، وينشأ ويتربى ويبقى بحاجة الى العلم ليتعرف بواسطته على الكثير من الاشياء الغامضة سواء في دينه او دنياه .

ورد ان الله تعالى اوحى الى داود عليه السلام فقال « ياداود تعلم العلم النافع فقال الهي وما العلم النافع ، فقال : ان تعرف جلالي وعظمتي وكبريائي وكمال قدرتي على كل شيء فان هذا الذى يقربك الي » .

ان من يعلم ولا يعمل خسر الاخرة وكذلك من عمل ولا يعلم خسر الدنيا والاخرة فالاول خاسرا لانه يدخل النار ولا ينفعه علمه كما جاء بالحديث الشريف (يؤتى بالعالم يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار بالرحى فيطيف به اهل النار فيقولون مالك فيقول كنت آمر بالخير ولا اتيه وانهى عن الشر وآتيه) فهذا العالم بلا عمل يضاعف عذابه لانه عصى الله عن علم .

اما من يعمل بدون علم فانه من الخاسرين كذلك فلا تنفعه عبادته لانه عبدالله وهو جاهل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول (اطلعت ليلة المعراج على النار فرأيت اكثر اهلها الفقراء (قيل يارسول الله (من المال قال لا بل من العلم) فهذا العابد استحق العذاب لانه لم يسأل العلماء الذين هم ورثة الانبياء وبقي يعبد الله بدون علم .

لما تقدم يتبين لنا انه لا فوز بعلم بدون علم ولا بعمل دون علم ، اما الفوز والفلاح والخير والسعادة ، فانه يكون بالعلم والعمل لان علمنا سيثمر لنا الطاعات كلها ويحجز عنا المعاصي كلها بتوفيق الله وليس وراء هذين مقصد للعبد في عبادة الله سبحانه وتعالى . نسأل الله ان يرزقنا علماً نافعاً وعملا متقبلا والنجاة من النار .

فتح دومة الجندل

اعداد
الرائد الحقوقي
فؤاد بزاري

لما قضى الخليفة ابو بكر على الفتنة في بلاد العرب وعادت راية الاسلام خفاقة فوق حواضر وبوادي شبه الجزيرة العربية اصبحت الحاجة ملحة لحماية الثغور الشمالية لبلاد العرب من الهجمات التي كانت تشن عليها من القبائل العربية المنتشرة في بادية العراق . وهذه القبائل كانت تعتمد على دعم الفرس وحمايتهم . فكان لا بد من مهاجمة مراكز القوة التي تعتمد عليها تلك القبائل في العراق . وبالاضافة الى ما تقدم فان بعض القبائل الضاربة في شمال الجزيرة العربية عادت وارتدت عن الاسلام كما استقل بعضها عن سلطان المدينة وشقت عصا الطاعة على السلطة الشرعية.

وقد تهيأت الفرصة لمحاربتهم جميعا واعادتهم الى طريق الحق والصواب . وفي سبيل تحقيق الغايات السابقة أرسل جيشان من المدينة الى العراق وشمال شبه الجزيرة العربية . الاول بقيادة خالد بن الوليد والثاني بقيادة « عياض بن غنم » ووجهته حصون « دومة الجندل » على أن تكون مدينة الحيرة نقطة التقاء الجيشين .

تقدم خالد بن الوليد وهاجم العراق من الجنوب الشرقي مبتدئا من مكان البصرة اليوم واتجه شمالا الى دلتا النهرين واشتبك مع القوات الفارسية في عدة معارك اهمها ذات السلاسل والمذار والولجة وأليس حالفه النصر فيها جميعاً . وعقب تلك الانتصارات اجبر القوات الفارسية على اخلاء المناطق الواقعة بين النهرين واضطر اهلها وكلهم من الفلاحين الى مصالحة المسلمين مقابل دفع الجزية وحصولهم على الامان. واستمر خالد في تقدمه الى ان وصل الى الحيرة ، وهناك دارت معركة قصيرة بين قوات خالد وحامية المدينة وتحت ضغط هجمات المسلمين اضطرت المدينة الى الاستسلام وفتحت ابوابها لخالد بن الوليد الذي صالح اهلها على الجزية مقابل منحهم الامان . ونظرا لما تتمتع به هذه المدينة الحصينة من مركز هام يقع على خطوط المواصلات فقد اتخذها خالد بن الوليد مركزاً لقيادته واقام خالد في المدينة لفترة من الوقت اعاد فيها تنظيم قواته من جديد كما اعاد تنظيم خطوط مواصلاته وتأكد من سلامتها ومنعتها . وفي ذلك الوقت كانت قوة أخرى من جيش العراق بقيادة المثنى بن حارثة تتوغل شمالا في دلتا النهرين لتأمين الحماية الكافية لظهر جيش المسلمين المتواجد في الحيرة وتعمل في الوقت ذاته على تأمين سلامة المواصلات بين قوات الجيش المتقدمة وقواعده في الخلف .

● الاستيلاء على الانبار

لم تكن الحيرة خاتمة المطاف بالنسبة لخالد بن الوليد فأمامه بعض المهام الواجب انجازها حتى يؤمن لمركز قيادته حماية قوية وخطوط مواصلات آمنة . فقد توافدت على المناطق المحيطة بمدينة الحيرة حشود فارسية تساندها قوات القبائل العربية الضاربة في تلك المنطقة والمتحالفة مع الفرس واخذت تلك القوات تتجهز للاغارة على مركز قيادة خالد بن الوليد تمهيداً لطرده من ارض العراق .

توجه خالد بن الوليد من الحيرة بمحاذاة شاطئ الفرات الى « الفلوجة » ومنها الى كربلاء وترك على الحيرة احد قادته وهو « القعقاع بن عمرو » ثم عسكر بقواته حول مدينة الانبار وضرب عليها حصاراً شديداً نظراً لان المدينة كانت محصنة ، بالاضافة الى اسوارها المنيعة فقد احيطت المدينة بخندق مليء بالمياه اعاق تقدم قوات خالد ومنعها من الاندفاع الى اسوار المدينة . الا ان الحصون والاسوار والخنادق لم تكن في يوم من الايام لتمنع خالد بن الوليد من مواصلة تقدمه والانتصار على عدوه ، فأن عبقرية هذا البطل ذللت كل الصعاب والعقبات التي كانت تقف في طريقه . ولم يكن من طبع خالد طول الصبر والوقوف امام الاسوار ساكنا عاجزاً عن الحركة والتقدم الى هدفه ، ونظرا لان المياه تحيط بالمدينة كان لابد من اقامة جسر لتتمكن القوات من عبوره الى المدينة وقوات خالد لم تكن تحمل المعدات اللازمة لصنع هذا الجسر الا ان ذلك لم يمنع خالدا من نحر الابل الهزيلة والقائها في خندق المياه واتخاذها جسرا تعبر عليه قواته الى المدينة . اندفعت القوات عبر هذا الجسر الى ابواب المدينة فحطمتها واندفعت الى الداخل بقوة السلاح ولما رأت حامية المدينة ان المقاومة غير مجدية وضررها اكثر من نفعها . اعلنت الاستسلام وفتحت ابواب المدينة لقوات خالد وتوصلت الى عقد صلح مع القائد خالد بن الوليد تدفع بموجبه الجزية وتحصل على الحماية من جند المسلمين .

● استسلام عين التمر :

اقام خالد بن الوليد بمدينة « الانبار » ريثما يتمكن من اعادة تنظيم جيشه ووضع الاسس اللازمة لادارة المدينة وسبل الدفاع عنها . وكعادة خالد في كل معاركه أرسل عيونه تستطلع الحشودات العسكرية في المناطق المجاورة لمعسكره حتى لا يؤخذ على غره . فقد عرف عن خالد بن الوليد أنه كان يتمتع بجهاز استخباري قوي مكنه من معرفة تحشدات الاعداء ، ونقاط الضعف والقوة في جيشهم ، وكان لهذا الجهاز اكبر الاثر في الانتصارات التي حققها هذا القائد العظيم. وقد بلغه أن حشودات عسكرية فارسية تعاونها القبائل العربية من تغلب وأياد والنمر اخذت تتجه الى حصون موقع يدعى « عين التمر » الى الشمال الغربي من كربلاء وعلى حدود بادية الشام . سارع خالد عند تلقيه لهذه المعلومات الى الموقع المذكور . وقبيل المعركة اشارت القبائل العربية التي كانت تساند القائد الفارسي « مهران » في حصون « عين التمر » بأفساح المجال لها لتكون البادئة بقتال قوات خالد بن الوليد لانها زعمت للقائد الفارسي أنها اقدر على محاربة العرب من الفرس أنفسهم واعلم بأساليب قتالهم . وقد وافقهم القائد الفارسي على طلبهم وكان يرمي من وراء ذلك الى أنه في حالة انتصار اعوانه على قوات خالد كان ذلك هو المطلوب . وان كان النصر حليفا لقوات خالد على قوات القبائل العربية فأن الجيش الفارسي يدخل المعركة بقوات تتمتع بكامل قوتها ونشاطها في حين يكون التعب والاجهاد قد سيطر على قوات خالد فيضمن النصر على اعدائه بسهولة . ورغم وجاهة هذا الرأي الا أن القائد الفارسي كان يجهل الروح القتالية لجيش المسلمين بقيادة خالد ومدى قوته وحدود احتماله وارتفاع روحه المعنوية وهي الصفة التي كان يفتقر اليها الجيش الفارسي والقبائل العربية التي كانت تسانده على حد سواء .

وحسب الخطة المتفق عليها بين القائد الفارسي والقبائل العربية سحب القائد الفارسي جنوده من ساحة المعركة وترك الفرصة سانحة أمام جيش حلفائه من القبائل العربية للالتحام بجيش المسلمين يقودهم « عقه بن ابي عقه » وأن المرء ليعجب من اصرار القبائل العربية القاطنة في العراق على محاربة الجيوش الاسلامية جنبا الى جنب مع الجيوش الفارسية في معركة ليست معركتها ، وضد قوات تربطها بها وشائج الدم وصلات القرابة منذ القدم في الوقت الذي كان يؤمل فيه بأن تكون تلك القبائل أول من يرحب بجيش ابناء عمومتهم ويكونون يدا واحدة على اعدائهم . وكان ينتظر منهم في أسوأ الحالات الوقوف على الحياد حتى تظهر نتيجة الحروب بين جيوش المسلمين وجيوش الفرس وعلى ضوء النتيجة يقررون الجانب الذي يؤيدونه . الا أنه يظهر أن العلاقات البشرية لا تخضع في مطلق الاحوال لقواعد المنطق المجردة .

اشتبك جيش خالد مع قوات القبائل العربية ، وعند بداية المعركة تقدمت قوة على رأسها خالد بن الوليد واخترقت موقع قيادة قوات القبائل وتمكن خالد من اسر قائدهم « عقه » وعلى الفور انفرط عقد نظامهم وانسحبوا من ارض المعركة بصفوف يسيطر عليها الخوف والارتباك. وانطلقت جموعهم هاربة في كل اتجاه كقطيع فقد قائده . وعلى الفور اخذت قوات خالد بمطاردة فلولهم وسوقهم الى الاسر . ولما رأى القائد الفارسي قوة جيش خالد واستماته في القتال والسرعة التي انتهت بها المعركة قرر عدم الدخول في معركة ضد هذا الجيش الذي يحب الموت والاستشهاد في سبيل الله كما يحب جيش الفرس الحياة . وعلى الفور اتخذ قراره وانسحب من ارض المعركة تاركا المدينة دون أن يشتبك مع قوات خالد. استسلمت المدينة لجند المسلمين وقد اقدم خالد على قتل قائد القوات التي حاربته « عقه » وكبار القادة الذين تم اسرهم في المعركة جزاء على مساندتهم للفرس واستولى خالد على غنائم عظيمة من المدينة .

● سقوط دومة الجندل :

تقع حصون « دومة الجندل » على رأس الطريق المؤدي الى الحيرة في العراق وعلى باب وادي السرحان المؤدي الى بلاد الشام . وقد اكسبها هذا الموقع مزية استراتيجية هامة فهي نقطة التقاء طرق القوافل التجارية القادمة او المتجهة الى كل من العراق وشبه الجزيرة العربية وبلاد الشام . وقد غزاها الرسول (صلعم) في غزوة « تبوك » ودخل حاكمها « الاكيدر بن عبد الملك » ومجموعة قبائل « بني كلب » في الاسلام . الا ان تلك القبائل عادت وارتدت عن الاسلام بعد وفاة الرسول (صلعم) الامر الذي دعا ابا بكر الى تجهيز جيش بقيادة « عياض بن غنم » وامره بالتوجه الى « دومة الجندل » واحتلالها واعادتها الى حظيرة الاسلام .

توجه جيش عياض الى دومة الجندل وحاصرها الا أن حاميات المدينة قاومته مقاومة عنيفة وامتنعت المدينة عليه . وفيما زاد من صمود المدينة توافد مجموعة من القبائل عليها لنصرة المدافعين عنها واكثر القبائل القادمة كانت من « بهراء وغسان وكلب وتنوخ » بقيادة « الجودي بن ربيعة » .

طال الحصار دون أن يؤدي الى اية نتيجة حتى أن مركز جيش عياض أخذ في الأونة الأخيرة يميل الى الحراجة بعض الشيء الامر الذي دعاه الى الاستنجاد بالقائد خالد بن الوليد الذي كان يعسكر في ذلك الوقت في موقع « عين التمر » وعلى بعد ثلاثمائة ميل عن « دومة الجندل » وقد استجاب خالد لهذا النداء وسار بجيشه عبر صحراء بادية الشام وصحراء النفود وقطع المسافة في عشرة ايام عبر طريق وعرة غير مطروقة وصحراء قاسية ملأى بالمفاجآت . وأثار قدوم خالد غير المتوقع الى « دومة الجندل » الرعب في قلوب القبائل المدافعة عن الموقع . وهذه الجموع كانت تشكل فلول القبائل التي هزمها خالد في أرض العراق وانطلقت هاربة الى هذا الموقع لتثأر من جيش المسلمين المحاصر للموقع . وقد بلغت تلك الجموع من الكثرة بحيث ضاقت حصون المدينة من استيعابها فعسكر معظمها خلف اسوار المدينة .

كانت خطة خالد في الاستيلاء على المدينة تقوم على اساس حصارها من جهتين ووضعها بذلك في فكي كماشة . وتنفيذا لذلك حاصرها بجيشه من جهة وحاصرها جيش عياض من الجهة الاخرى وقبيل المعركة نشب خلاف بين قائدي المدينة فقد اشار احدهما وهو « الاكيدر » بضرورة اجراء الصلح مع خالد لانه كان يعرفه حق المعرفة . فخالد كان احد القادة في غزوة تبوك وقد أغار على المدينة وفتحها بالقوة . الا أن القائد الآخر رفض تلك الفكرة وصمم على القتال فانسحب « الاكيدر » من المعركة .

بدأت المعركة بين الجيشين واستطاعت قوات خالد الاطباق على القوات المعسكرة خارج اسوار المدينة فأنهزمت هذه القوات تريد الدخول الى داخل الاسوار الا أنها وجدت الابواب مقفلة وهكذا وقعت بين نارين وتمت هزيمتها بسهولة فأعلنت استسلامها ووقعت في اسر جيش خالد . ثم تقدم خالد بقواته الى الابواب واستطاع جنده فتحها بالقوة واندفعت قوات المسلمين الى داخل المدينة فأشتبكت مع حاميتها في قتال عنيف . وقد تمكنت قوات خالد من الاستيلاء على المدينة الامر الذي ادى الى استسلام الحامية المدافعة عنها بلا قيد أو شرط . وكان من بين الاسرى قائد الحامية « الجودي بن ربيعة » فأمر خالد بقتله كما قتل معه كبار رجاله الذين ساعدوه وحرضوه على قتال المسلمين .

بعد هذا النصر الحاسم اسرعت فلول القبائل التي جاءت لنصرة حامية « دومة الجندل » الى الفرار من الموقع متجهة الى مناطقها في العراق وبادية الشام ، بينما عادت قبائل دومة الجندل الى الاسلام والقت السلاح واعلنت انضمامها للسلطة الشرعية في المدينة بعد أن تأكد لها بصورة لا تدع مجالا للشك بأن الخروج على السلطة الشرعية سيقابل بكل عنف وشدة وأن القيادة في المدينة جادة في نشر النظام وأنها ستضرب على يد كل من تسول له نفسه الخروج على النظام او تهديده .

عمل خالد بن الوليد على تنظيم امور المدينة وعين لها حامية من جيش المسلمين لتتولى فرض النظام في المنطقة ثم ارتحلت جميع القوات التي اشتركت في القتال الى الحيرة في العراق . وعند وصول خالد الى الحيرة وجد أن الفرس أرسلوا الى بعض المناطق القريبة من الحيرة ببعض الحشود المكونة من القوات الفارسية وبعض المقاتلين من القبائل العربية ، فأرسل اليهم خالد وحدات من جيشه بقيادة بعض قادته فعملوا على تطهير الجيوب المذكورة من القوات التي احتلتها واجبرتها على اخلاء المناطق والتراجع بعيداً عنها . عندها كفت القوات الفارسية وقوات القبائل العربية عن التسلل الى المناطق التي يسيطر عليها جيش المسلمين بعد أن تأكد لها أن المصالحة خير من الدخول في معارك خاسرة مع قوات خالد بن الوليد .

استراح جيش خالد في الحيرة لبعض الوقت ولما اطمأن خالد الى قوة مركزه في أرض العراق قام بغارة مفاجئة وجريئة على موقع يدعى « الفراض » في اقصى الشمال على الحدود بين العراق وبلاد الشام واشتبك مع القوات الرومانية هناك بمعركة قصيرة انتصر فيها عليهم . وبعد أن فرض وجوده في تلك المنطقة ولم يلق اية مقاومة من القوات الفارسية أو الرومانية رجع الى مركز قيادته في الحيرة ينتظر اوامر القيادة في المدينة لتعين له خط سيره الجديد . وقد صدرت اليه اوامر المدينة بالتوجه الى بلاد الشام والى اليرموك بالذات لان نصرا جديدا كان ينتظره هناك على ضفاف اليرموك .

دوافع المطامع الصهيونية التوسعية

يمكن رد دوافع المطامع الصهيونية التوسعية في البلاد العربية الى اربعة عوامل :

١ — العامل العقيدي
٢ — العامل الاقتصادي
٣ — العامل العسكري
٤ — العامل السياسي

١ — العامل العقيدي

ترتبط الصهيونية بالديانة اليهودية والتي تدعي اختيار فلسطين وطناً قومياً تاريخياً للشعب اليهودي .

ومن أقوال هرتزل « ان الصهيونية هي العودة الى حظيرة اليهودية قبل ان تصبح الرجوع الى ارض اليهود »

ومما جاء في مبادئ الاحزاب الدينية الاسرائيلية « مناخ بلادنا الثقافي يجب ان تقرره تقاليد ثرواتنا الالهية ويجب ان تعتمد قوانيننا على الشريعة اليهودية » .

إن اهداف إسرائيـــل تتركز في ما يلي : —

أ — التوسع من النيل الى الفرات وهي ماتسمى بأرض الميعاد

ب — اعـــادة الشعــب اليهودي من (منفاه ! !) .

وكتب بن غوريون « نحن لم نرث بلادا واسعة ، ولكننا وصلنا بعد جهود سبعين سنة الى اولى مراحل استقلالنا من بلادنا الصغيرة » .

٢ — العامل الاقتصادي

حتى تواجه اسرائيل حاجاتها الزراعية ومشاريعها فانه لا بد من تحقيق هدفين اثنين

أ — التوسع المباشر على حساب الدول العربية .

ب — اعمار النقب وجر المياه العربيه اليه .

● ومن تصريحات ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي « اننا نولي الاردن ومنابعه كل اهتمام » .

فالمياه وتأمينها امر ضروري للتنمية وزيادة السكان وتوزيعهم .

● وكذلك التجارة الاسرائيلية وتصريف منتوجاتها وكسر طـوق الحصار الاقتصادي العربي عامل اقتصادي هام تجهد اسرائيل في سبيل تأمينه .

ويقول في ذلك بن غوريون وجوب ضمان حرية الملاحة في خليج العقبة والسويس

فعندما اغلقت مصر عام ١٩٦٧ خليج العقبة في وجه الملاحة الاسرائيلية حاربت اسرائيل الدول العربية ، واستعادت بالقوة حرية الملاحة في هذا الخليج .

● زيادة عدد سكان اسرائيل بالهجرة اليها وذلك كما يقولون بأنهم اذا كونوا دولة لليهود فسيمتلكون الحرية الكافية للسيطرة على التجارة العالمية .

● وبعد تكشف نيات اسرائيل بعد حرب ٩٦٧ ظهر العامل الاقتصادي واضحاً في شروطها لقبول الحلول السلمية وهي :

أ — حرية الملاحة في خليج العقبة والاحتفاظ بشرم الشيخ .

ب — تأمين حرية الملاحة في قناة السويس .

ج — إبقاء منـابع نهر الأردن تحت السيطرة الإسرائيلية

د — وضع حد للمقاطعة الاقتصادية العربية .

٣ — العامل العسكري :

اسرائيل دولة معتدية لها اطماع توسعية ومن أجل ذلك تولي الصهيونية الناحية العسكرية اهتماما كبيراً .

تعتبر اسرائيل معسكراً كبيرا يضم كل الطاقات المادية والمعنوية .

يبدأ فيه التدريب العسكري المنظم لكل اسرائيلي حين يصبح عمره اثنتي عشرة سنة ، ثم يستمر تدريبه حتى يبلغ الثامنة عشرة حيث يلتحق بالجيش لاداء الخدمة العسكرية الالزامية ، فاذا قضى خدمته العسكرية في الجيش وجرى تسريحه ، يصبح احتياطياً يدعى الى الخدمة العسكرية ايام النفير العام او النفير الخاص حتى يبلغ التاسعة والثلاثين من عمره حيث يصبح احتياط للخدمة في المستعمرات او القوات المحتلة ويبقى حاملا سلاحه ما استطاع حمل السلاح حتى الموت واهداف العامل العسكري

أ — رفع المعنويات
ب — التوسع على حساب العرب
ج — حماية اسرائيل

أ — رفع المعنويات :—

تحاول اسرائيل رفع معنوياتها وتحطيم المعنويات العربية .. ومن أجل ذلك تقوى اسرائيل جيشها ماديا في قيادته وتنظيمه وتسليحه وتجهيزه وتدريبه وخطة الهجوم التي دأبت اسرائيل استخدامها انما هي لرفع المعنويات وكذلك عمليات الانتقام من كل عملية عسكرية عربية حتى لاتتهم بالضعف .

ب — التوسع على حساب العرب

الصهيونية لاتؤمن الا بالقوة ونيات اسرائيل التوسعية معروفة ولذلك لابد من القوة لتنفيذ الاهداف الصهيونية والاهداف الصهيونية هي التي طبعت اسرائيل بالطابع العسكري.

ومن أقوال ديان في القوة العسكرية وتنفيذها للمآرب الصهيونية .

« إن آباءنا توصلوا إلى حدود اقرت في مشروع التقسيم وأما جيلنا فقد وصل الى حدود سنة (١٩٤٩) ، وأما جيل الأيام السته فقـد وصل الى السويس والأردن وهضبـة الجولان . وهذه ليست النهاية فبعد خطوط وقف اطلاق النار الحالية ستأتي خطوط جديدة ولكن ستمتد الى عبر الأردن ولربما الى لبنان والى سوريا الوسطى

ج — حماية اسرائيل :

تحتاج اسرائيل الى قوة رادعة للرد على أية قوة عربية تحاول استعـادة الاراضي المغتصبة ولذلك ركزت اسرائيل كل جهودها لتقوية جيشها واعداد كل الشعب الاسرائيلي ماديا ومعنوياً للحرب .

وفي ذلك يقول بن غوريون : « انه يوطد امن اسرائيل ويحميها من العدو ويحرر ارض الاجداد من الغاصبين »

٤ — العامل السياسي




● نشرت صحيفة « الغارديـان » اللندنية هذا الرسم الكاريكاتوري وفيه دايان يسأل أحد ضحايا الطائرة الليبية : ماالغاية من زيارتك

من ابرز النشاط الاسرائيلي :

أ — التظاهر بالسلام
ب — كسب عطف الدول الاجنبية .
ج — اجبار العرب على الصلح.

وغم سمات العنف والارهاب وحمامات الدم التي تتسم بها اسرائيل الا انها لاتترك مناسبة الا وتطرح عرضاً للسلام بينها وبين العرب وذلك للدعاية فقط

تحاول اسرائيل ادعاء السلام القائم على الامر الواقع في انها دولة قائمة وعلى العرب ان يعترفوا بوجودها وجودا شرعياً وقانونياً . والواقع ان دعوة السلام التي تنشدها اسرائيل ليست الا تضليلا للرأي العام العالمي وتزييفاً للحقائق ومحاولة لابعاد الاضواء عن عدوان اسرائيل .

وما حدث من تظاهر اسرائيل بالسلام قبل حرب ٩٥٦ وحرب ٩٦٧ بأنها لن تحارب قبل استنفاذ كل الوسائل السلمية بمعاونة هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والدول الكبرى الا الدليل الذي يدين طابع السياسة الاسرائيلية.

ب — كسب عطف الدول الأجنبية :

تعتبر اسرائيل قاعدة استعمارية تحقق الاهداف الاستعماريـة وهذه الاهداف ترتبط تماماً مع الدول الاستعمارية ولذلك تجد دائماً العطف على سرائيل وكذلك المساعدة السرية والعلنية من جانب الدول الكبرى .

ج — اجبار العرب على الصلح :

يعتبر هذا الهدف من الاهداف الاسرائيلية الحيوية لابد من تحقيقه والحصول على هذا لابد من الحرب المستمرة التي لاتتوقف

والقوة العسكرية احد الادوات السياسية فاذا ما اخفقت الوسائل السياسية فتستعمل الوسائل العسكرية لتحقيق الاهداف

من كتاب اهداف اسرائيل التوسعية في البلاد العربية)).

تأليف
اللواء الركن محمود شيت خطاب

اسرائيـــل الى أين ؟

هناك علاقة متبادلة محددة بين سياسة اسرائيل الخارجية المغامرة والوضع الداخلي في البلاد ، وهو الوضع الذي يتميز بالازمات الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية . ولاسباب ما « مفهومة » تتغاضى الأبواق الصهيونية عن ذلك وتستمر في مديحها لحسنات الحياة في الجنة الاسرائيلية .

فعملية العسكرة الدائمة للاقتصاد وهي العملية التي تفرضها المساعي المتطرفة للأوساط الحاكمة في تل أبيب ، تشكل عبئا ثقيلا تنوء به ، في الاساس ، كواهل السكان العاملين في البلاد . والتخفيض الذي طرأ قبل مدة على الليرة الاسرائيلية ، والذي كان مبعثه ، في الاساس ، المشتريات الدائمة للاسلحة من مصادر اجنبية والتوظيفات الضخمة في الصناعة الحربية ، قد أدى الى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الضرورية من جديد . وهكذا فان السياسة المغامرة للأوساط الحاكمة في اسرائيل قد أدت الى جعل ١٣,٨٪ من السكان يعيشون في فقر مدقع .

والمستوى المنخفض لمعيشة غالبية العائلات في اسرائيل ، وهي العائلات التي تضطر الى دفع حوالي نصف دخلها على شكل ضرائب وغيرها من أشكال الدفع الاجبارية ، ينعكس على وضع الاطفال وحالهم ، فبناء على معطيات المعهد الاسرائيلي الوطني للمساعدة الطبية ، يوجد في اسرائيل أكثر من ٢٥٠ ألف طفل من أطفال البلاد ، أي ربع عددهم ، يعيشون في جوع دائم ، ويسكنون مع أسرهم في أكواخ حقيرة . وأظهرت نتائج البحوث الطبية التي أجريت في بلدة « كريات—اشمونه » وحدها أن ٩٥٪ من الاطفال هناك يعانون من فقر الدم ، لأنه ليس لديهم امكانيات تسمح لهم بأكل اللحوم .

وهذا الوضع القاسي يعانيه أيضاً نظام التعليم. ففي اسرائيل ترتفع باستمرار المصاريف التي تدفع من أجل التعليم . فقد ازدادت هذه النفقات في السنوات الأربع الاخيرة بمقدار ٤٠٪ . وهكذا فان الوالدين مجبران على دفع ١٥٠٠ ليرة اسرائيلية كل عام ، وهو ما يشكل جزءا كبيرا من موازنة العائلة ، وذلك من أجل تعليم طفل واحد .

أما في مجال التعليم العالي فان الصورة لا تقل قتامة . وقد كتب « هيديون ساير » أحد قادة التنظيم الطلابي في حيفا . يقول : « ان الزيادة التي تعتزم الحكومة فرضها على مصاريف التعليم في المعاهد الدراسية العليا ، ستؤدي الى حرمان غالبية الطلبة من الدراسة ، لأن هذه الغالبية لا تستطيع دفع هـذه المصاريف » .

وأكثر من هذا ، فان المستوى المعيشي المنخفض للسكان . والوضع الاقتصادي القاسي في البلاد . يساعدان على نمو الجريمة . فحسب شهادة جريدة « جروزالم بوست » الاسرائيلية فان كل واحد من أربعين من سكان اسرائيل ، هو مجرم محترف ، وفي مدينة القدس وحدها ، سجل البوليس أكثر من ٣٠ عصابة ، تضم كل واحدة منها ما بين ١٥—٢٠ شخصا تتراوح أعمارهم بين : ١—٢٨ سنة .

ومن ناحية أخرى اضطر وزير الصحة الاسرائيلي « سيطوف » الى الاعتراف بأنه يوجد في البلاد أكثر من ١٠٠ ألف من المدمنين على المخدرات . وهذا الرقم ، بالنسبة لدولة لا يتجاوز عدد سكانها ٣ ملايين نسمة ، يعتبر أمرا مثيرا للخوف .

وهكذا عمل الاخفاق والمصاعب الحياتية على دفع هذه الالوف من الاسرائيليين الى أحضان المخدرات . فالمخدرات بالنسبة للعديد منهم—هي وسيلة لنسيان الواقع المر والهروب منه الى لحظـات.

ان الوضع الاقتصادي الذي يعيشه سكان اسرائيل ، والانحـلال الخلقي والروحي ، للمجتمع ، يخلقان عيبا آخر ألا وهو الدعارة . وبناء على أخبار نفس جريدة « جروزالم بوست » هناك أكثر من خمسة آلاف فتاة ممن تقل أعمارهن عن ١٦ عاما ، قد اضطرن الى المتاجرة بأجسادهن ، حتى لا يتعرضن للموت جوعا .

وفي كل يـوم تنشر الصحف الاسرائيلية الكثير من الاخبار عن جرائم القتل ، والسرقات والهجوم المسلح على الشوارع ، وسرقة السيارات . ولكن تل أبيب الرسمية تمتنع بعناد عن الاعتراف بالطابع الجماهيري للجريمة في اسرائيل ، وتحاول بكل الاشكال أن تغطي فضائح « أرض الميعاد » وستر عيوبها وعوراتها.

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، تخاف من أن الاحصائيات القائمة ستنعكس بشكل قاتل على عملية الهجرة الى البلاد .

أما العسكرة اللاحقة للبلاد . والخطط التوسعية الكبيرة ، وازدياد حجـم مشتريات السلاح من الخارج بهدف تنفيذ السياسة العدوانية الاسرائيلية في الشرق الاوسط ، فلا تزيد من حدة التوتر في هذه المنطقة فحسب ، بل توجه ضربات للمجتمع الاسرائيلي نفسه ، وتزيد من حدة مشاكله الاجتماعية .

بقلم : أ . اورازوف

حديقة الأدب

امــرؤ القيـــس شاعر النساء والحب

بقلم - صافي خصاونه

يبدو ان امرئ القيس كان مغرماً بالنساء الى حد كبير ، يستهويه الجمال ويملك عليه فؤاده حيثما حل واينما كان اعجب بكل مليحه رآها ، وهام بكل جميلة ولو لم يحادثها ، فكثرت حبيباته

لقد احتلت المرأة مكاناً ظاهراً في شعر امرئ القيس ، فقلما تخلو قصيدة او مقطوعة من ذكرها مما يدل على انه كان مشغوفاً بالنساء ميالا بطبيعته الى تصوير جمالهن وكأنما كان يريد ان يصنع للنساء تماثيل تظهر محاسنهن وتبرز مفاتنهن فيقول : —

من القاصرات الطرف لـو دب محول
من الذر فوق الاتب منها لأثــرا

وفي هذا الركن من معرض الفن لشاعرنا تجد لوحات تظهر فيهـــا مغامرات اللهو والعبث فنرى ما وقع في الليل وما وقع في النهار وما كان في البيوت وما كان في الخلاء ، وما حدث سرا وما حدث جهراً .

ان هناك حوادث معينة في حياة شاعرنا اوحت اليه شعراً لايضاهيه فيه أحد .

تروى الاخبار ان امرأ القيس كان عاشقاً لابنة عم له يقال لها عنيزة وانه اراد ان يتزوج منها فلم يكتب له نصيب في ذلك ، الا انه ظل يتابعها اينما حلت ، حتى اذا كان يوم الغدير وهو يوم داره جلجل ورأى كل اهل الحي من الرجال قد ذهبوا الى اعمالهم وخلفوا النساء والخدم ، فتخلف امرؤ القيس عن رجال قومه وكمن في ملاذ من الارض حتى مرت به فتيات فيهن عنيزة ، فلما وردن الغدير ابعدن العبيد وتجردن ودخلن الغدير ، فخاتلهن امرؤ القيس واخذ ثيابهن واقسم الا يعطي واحدة منهن ثوبها حتى تخرج كما هي ، فأبين ذلك حتى تعالى النهار ، وخشين ان يقصرن عن منازلهن فخرجت احداهن فوضع لها ثوبها فأخذته وتتابعن على ذلك حتى بقيت عنيزة ، فناشدته ان يطرح لها ثوبها ، فأبى عليها ذلك الى ان خرجت ، فنظر اليها مقبلة مدبرة فأخذت ثوبها ولبسته ، فأقبلن عليه بعد ذلك وقلن له : عذبتنا وجوعتنا فقال : ان نحرت راحلتي اتأكلن منها؟ : قلن : نعم ، فنحر راحلته واشعل الخدم ناراً فأخذ يقطع لهن اللحم فيرمينه على الجمر ويستعين من زكرة ماء كانت معه ويغني لهن حتى شبعن وطربن ، فقالت احداهن انا احمل زكرته ، وقالت اخرى انا احمل حشيته وانساعه ، وبقيت عنيزة لم يحملنها شيئاً فقال لها يابنت الكرام ليس لك بد من أن تحمليني معك فاني لااطيق المشي فحملته على غارب بعيرها فكان يجنح اليها فيدخل رأسه في خدرها ويقبلها ، فاذا امتنعت امال خدرها فتقول : يا امرأ القيس عقرت بعيري فأنزل فسارمهن حتى اذا كان قريباً من الحي نزل فأقام حتى جن عليه الليل ثم اتى اهله ليلا وفي ذلك اليوم يقول امرؤ القيس :

الا رب يوم لك منهن صالـــح
ولا سيما يـــوم بـــدارة جلجل
ويوم عقرت للـــعذارى مطيـــتي
فيـــا عجبـــاً من رحلها المتحمل
فظل العذارى يرتمـــين بلحمها
وشحم كهداب الدمقس المفتل
ويوم دخلت الخـــدر خدر عنيزة
فقالت لك الويـــلات انك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معـــاً
عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وارخي زمامــه
ولا تبعديني من شـــذاك المعلـــل.

....

ها هو امرؤ القيس صاحب النســاء وعشيق كل حسناء قد استطاع ان يخترق النطاق المحكم المضروب حول احدى حسناوات القوم والتي يبالغ أهلها في رعايتها والمحافظة عليها ، فأحاطوها بكل مظاهر الاعزاز والتكريم ،وجعلوا لها حراساً اشداء ايفتكوا بكل من حام حولها ، الا ان صاحبنا استطاع ان يتجاوز ذلك كله ايماناً منه بأن الحب لا يقف امامه حارس أو أي انسان ، فتخطى كل المصاعب والاهوال ، ووصل الى حيث هي نائمة بعد ان مضى من الليل اكثر من نصفه ، وما كانت ترتدي الا غلالة النوم ، فلما رأته تعجبت من احتياله ودهائه ونجاته من هذه الاهوال والاخطار ، فأخذها وخرج بها بعيداً عن منازل العشيرة وقد كانت هي ذكية الى حد كبير حيث حداها تفكيرها الى اخفاء معالم اثريهما بجر ثيابها وراءها الى ان وصلا الى مكان امين حصين ... ولوحه امروء القيس في هذه الحادثة قوله :

وبيض خــدر لا يرام خباؤهـــا
تمتعت من لهو بها غير معجـــل
تجاوزت احراساً واهوال معشر
علي حراص لـــو يشرون مقتلي
فجئت وقـــد نضت لنـــوم ثيابهـــا
لدى الستر الا لبســـة المتفضـــل
فقالت يمـــين الله مالك حيلـــة
وما ان ارى عنك الغواية تنجلي
خرجـــت بها أمشي تجر وراءنـــا
على اثرينـــا ذيـــل مرط مرحل
فلمـــا اجزنا ساحة الحي وانتحى
بنا بطـــن حقف ذي ركام عقنقل
هصرت بفودى رأسهـــا فتمايلت
علي هضيم الكشح ريا المخلخـــل

هذا هو امروء القيس يحكي لنا قصص مغامراته كأنما يقص محـــارب حكايات ما خاضه من معارك النصر حينما يلفح وجهه هجاء او تحيق به هزيمة فيحاول اثبات رسوخ قدمه في ميدان اللهو والعبث .

ها هو يتسلل الى مخدع زوجة من زوجات شيوخ القوم خفية ، ولم تسمع له حركة كأنما كان يمشي على صفحة ماء فلما رأته ارتاعت ودعت عليه وظهر عليها الضجر والخوف ، فأخذ يهدىء روعها واقسم لها ان ليس هناك احد الا نائماً وجاذبها اطراف الحديث حتى سكنت اليه ثم خلب لبها فتمكن حبه في قلبها وتغير شعورها نحو زوجها . ولوحه امروء القيس في ذلك قوله :

سموت اليهـــا بعد ما نـــام اهلهـــا
سمو حباب الماء حالا عـــلى حال
فقالـــت سباك الله انـــك فاضحي
الست ترى السمار والناس احوالي
فقلت يمين الله ابرح قاعـــداً
ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
حلفت لها بالله حلفة فـــاجر
لناموا فما ان من حديث ولا صال
فأصبحت معشوقاً واصبح بعلهـــا
عليه القتام سيء الظـــن والبـــال

....

وورحل القوم وتغيب الحبيبة ، وصدفة يسافر امروء القيس مع صاحبين من اصحابه ، فيصل الى مكان نزول القوم القديم ، انه موطن الذكرى فيصيح بصاحبيه ان يكفا عن متابعة السير ، فقد هاجت لديه الذكريات عندما رأى اثار الديار ، فالموضع هو هو بالتحديد ، لقد كانت له فيه لحظات لا ينساها ولا يستطيع ان يمر به مروراً عابراً ، فقد خارت قواه عندما رآه وثارت لوعته لما آل اليه ، فتنهمر الدموع من عينيه عندئذ يصور لنا امروء القيس هذه الرحلة بقوله :

قفـــا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وقوفاً بها صحبي علي مطيهـــم
يقولون لا تهـــلك آسى وتجمل
وان شفائي عـــبرة ان سفحتهـــا
وهل عند رسم وأرسمي من معول

ما هـــي ... ؟ اقدم لغـــة في العالم .؟

يقدر المجمع العلمي الفرنسي عدد اللغات المميزة في العالم ـ ٢٧٩٦ لغة ، لكل منها صفاتها الخاصة ، ولا يعرف أحد أي لغة ، من هذه اللغات هي الأكثر قدماً ، لأن وسائط المعرفة لهذا الأمر فقدت بفقدان الآثار والسجلات الموغلة في القدم .ثم أن اللغات تختلف في تكوينها من حيث مثلا وجود أحرف متقطعة فيها أم لا ، فاللغة ومن هذا الأصل كانت اللغة الكنمانيـة واللغة الفنيقية والارامية والسريانية والحبشية والعربية والعبرانية. والعبرانيون نزحوا إلى أرض كنعان حول سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد والفنيقيون بعد ذلك ، ثم الآراميون حول سنة ١٥٠٠ قبل الميلاد ، وتغلبت لغتهم الآراميـة على الفنيقية والعبريه ، ومن الآرامية كـــانت السريانية ، ثم تغلبت العربية على الجميع . ولا يعرف أصل اللغة العربية القديم ، والذي وصل الينا منها أقدمه لا يزيد في قدمه على ثلاثمائة سنة قبل الأسلام ، ولكن اللغة العربية كانت كما يظهر متقسمة إلى لهجـات ، أشهرها المجات الجنوبية واللهجات الشمالية ومنها النبطية . ويقال أن العرب في الحجاز ، تعلموا الكتابة من الأنباط ، بحروف هجائية تطورت صورها مع الزمان . ولا يعرف أصل هذه الأحرف على وجه الدقة ، وقد وجدت نقوش بالكتابة النبطية والثمودية والحيانية وكلها شمالية يرجع تاريخها إلى القرن الثالث بعد الميلاد حتى القرن السادس . ثم إتصلت النقوش والكتابات ومنها رسالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بن ساوي . وكـــان العرب في الجاهلية يكتبون بالنبطية أو العبرانية أو السريانية وظلوا يكتبون بالنبطية والسريانية حتى بعد الفتح الاسلامي . فاشتقوا الخط النسخي ، وهو الجاري الآن من النبطية، واشتقوا الخط الكوفي من الخـــط السطرنجيلي السرياني . ولما جاء الاسلام كانت الكتابة معروفة في الحجاز .ولكن العرب كانت أحرفهم تزيد في العـــدد على أحرف العبرية والفنيقية والآرامية والسريانية . ثم تطور الخط الكوفي السطرنجيلي ، كما تطور الخط النسخي النبطي على أيدي خطاطين مشهورين منهم بن مقلة مثلا . ويوجد من هذه الخطوط الآن . الكوفي والنسخي ، الثلث ، الفارسي ، الديواني ، الريحاني، الملق إلى غير ذلك .

(حسن الكرمي)



انما اولادنا بيننا اكبادنا (تبكي) على الارض

« قـــراءات »

يتحدث الناس عن الذاكرة وكأنها شيء مـــادي موجودا يكون قوياً اول العمر ثـــم يضعف ، يكون سريع الالتقاط عند بعض الناس وبطيئة عند البعض الآخر، يكون دقيقاً أميناً أحياناً وغير دقيق ولا أمين أحيانا اخرى .

والناس بعد ذلك يخلطون بين الذاكرة والذكاء، فيستعملون كلمة (الذاكرة) حيث يجب استعمال كلمة (الذكاء) ، أو يستعملون كلمة (الذكاء) حيث يجب استعمال كلمـــة الذاكرة) . وهكذا يتحدث كتاب كبار عن (ذكـــاء) ابي العلاء المعري ، فيروون عنه أنه استمع مرة لحديث بين أعجميين لا يعرف لغتهما ثم اختلفا واستشهدا به فـــأعاد كلامهما حرفاً حرفاً ، وساعد القاضي على اصدار حكمه ، ويخلص الكتاب ومؤرخـــو الأدب من هذا الى الحكم على ابي العلاء بالذكاء الوقاد وكان ألاصح أن يصفوه بالحافظة القوية . والحق ان كلمة (ذاكرة) مفهوم تجريدي لا وجود له ، والموجود حادث نفسي إسمه (تذكر) يسبقه (حفظ) (تثبيت) ، وقد يعقبه (نسيان) والحق بعد ذلك ان الذكاء شيء والتذكر شيء آخر وليس معنى ذلك نفي كل علاقة بين التذكر والذكاء ، بل إن معناه أن كلا منهما حادث يختلف عن الآخر ، وان كان يتصل به وليتوقف عليه . فالانسان قد يكون ذكياً ولكنه على شيء من ضعف الذاكرة ، كما أن الانسان قد يكون قوي الذاكرة ولكنه متوسط الذكاء بل وضعيفة أحياناً.

وأياً ما كـــان فليست الذاكرة (ملكة) ، بـــل ان النفس لاملـــكات فيها ، والمقصود بالملكة قوة خاصة مستقلة تزداد وتـــضعف ، وتشحد ويعلوها الصدأ ، تدرب أو تهمل . وهو مفهوم ورثناه عن القرن الثامن عشر ومازال شائعاً حتى الآن على ألسنـــة الكثيرين من الادباء والكتاب وبعض الفلاسفة والعلماء .

« سمير برغوثي »

قيمة الكتاب

● لما أنشئت المكتبة الأولى في مصر القديمة وضعت تحت حماية الآلهة وكتب على بابها « هنا غذاء النفوس وطب العقول »

توماس كارليل

● الكتب تضمـــد الجراح التي تحفرها السيوف .

جوس مارتي

● لا تقل كم كتاباً قرأت ولا كم كتاباً إشتـــريت أو ورثت ولكن كم واحداً فهمت ولا تزال تذكر ولو سطراً واحداً.

مارك توين

● يوجد مكان واحد في العالم يمكن للشخص أن يكون فيه سعيداً . . إنه المكتبة .

اوغستين بريل

● إن اختراع طباعة الكتب هو أعظم حدث في تاريخ العالم.

فكتورهيجو

● إن افضل ما يجده المرء بعد الصديق الطيب.. الكتاب الطيب.

تولوستوي

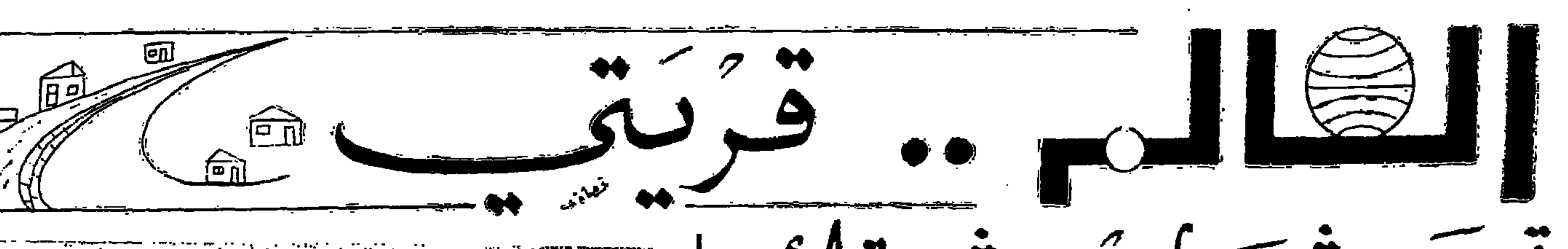
● إذا لم تقرأ أي كتاب على مدى ثلاثة أيام ستفقد أحاديثك أصالتها وطلعتك جمالها .

هج تنج شين

● ما أصابني ألم أو نزلت بي ضائقة ، إلا خففت من هـــذا وفرجت من هذه بقراءة ساعة في كتاب طيب .

متسيكو

من كتاب أنيس الجليس
لمحمود العابدي



قدح شاي مشترك



انتوني هاريس (٦) سنوات من إسكتلندا يتولى تربية أفعى من نوع الاصلة العاصرة امريكية استوائية ذات قوة ضغط هائلة .

سمي الطفل الافعى (ترك)، وهي لا تأكل أو تشرب كثيرا ، جنسها ذكر ، وتنمو بمعدل ١٢ انشا في السنة . ومن المتوقع لها أن تبلغ ١١٠ أقدام طولا ..

ومن المؤكد ان (ترك) ستنقل الى حديقة الحيوانات بمجرد نموها قليلا .. اذ ليس من المعقول ائتمانها على مربيها ، حتى وان كان من مدربي الاسود ، وليس مجرد صبي .

... تطير !

العارضة البريطانية دنيس والبتون تستعد للطيران من على ظهر شاحنة صغيرة للاطفال . المشهد ليس حقيقيا ، ولكنه خدعة فنية تحققت « بمونتاج » بين الصور . وقد استخدمت هذه اللقطة في معرض خاص لالعاب الاطفال يقام حاليا في « هاروغايت » ببريطانيا .

العلاج بالرقص والجوع

في فرنسا مركز علمي يستخدم الرقص كعلاج للامراض النفسية ، والعضوية .. المريض يحمل بطاقة تصف المرض ، وتحدد الرقصات الكفيلة بعلاجه !.. والغريب أن هذا الأسلوب الحديث استخدمته شعوب كثيرة ، بطقوس بدائية ، من بينها « جلسات الزار » في مصر !

فبعد ابحاث طويلة ، تأكد العلماء ان الرقص علاج لاخطر الامراض النفسية .

العالم الفرنسي « جان ويلي » ـ يستخدم هذه الطريقة الجديدة ، ومعه فريق من الاطباء .

العلاج يبدأ بتدريب على « الاسترخاء » فالاسترخاء ـ كما تقول العالمة ماريان كوهلر فن وعلم للصحة .. يحتاج لدراسة وتمرين .

ثم تأتي المرحلة الثانية : تنساب نغمات الموسيقى ، ومعها يتحرك الجسم ، يتمايل بحرية .. بلا قواعد أو توجيه .

يقول الدكتور ستيفن ، أحد المشرفين على هذه التجربة ، ان هذه الطريقة تكمل العلاج التقليدي .. فالتعبير الحر للجسم بالرقص ، يحقق التوافق بين المريض وجسده .. ويحقق التناسق بين النفس والجسم فيعود للمريض ابتسامته وانسجامه مع الحياة ، والمجتمع !

* * *

واذا كان الرقص من الاساليب القديمة التي اكتشف العلم تأثيرها العلاجي ، فان العلاج بالجوع أصبح كذلك أسلوبا لشفاء أخطر الامراض .

ففي معهد ابحاث الامراض العصبية بالاتحاد السوفييتي ، تجري منذ سنوات تجارب مثيرة .. تستخدم الجوع كعلاج .. تحت اشراف فريق من كبار العلماء والاطباء .

وكلا الاسلوبين ـ الجوع والرقص ـ استخدمتهما الحضارات القديمة ، في مصر ، والهند ، واليونان ، باشكال بدائية ، وأحيانا خرافية .. ثم جاء العلم الحديث ، يكتشف اسرارهما ، ويؤكد الامتداد ، والاتصال والتطور ، بين القديم والجديد .

* * *

العالم السوفيتي « ثار بيكوف » يؤكد نجاح العلاج بالجوع في علاج الكثير من الامراض الخطرة .. من بينها الكبد ، والقلب ، والاوعية الدموية ، وقرحة المعدة ، وغيرها .

فما هي الاسس العلمية التي يستمد منها هذا الاسلوب عمله !

عندما يمتنع الانسان عن الطعام ، يستريح المخ ، والجهاز العصبي ، من عبء ثقيل .. فتوقف الجهاز الهضمي عن العمل ، معناه توفير طاقة هائلة يبذلها المخ أثناء هذه العملية .. باعتباره القائد الاعلى لجميع العمليات الجارية في الجسم !

* * *

وهذه الراحة للمخ ، فضلا عن راحة القلب ، والمعدة ، وغيرهما ، لها تأثير السحر .. منها ينبع العلاج .. فتوفير هذه الطاقة ، يعالج مجموعة من الامراض . من بينها اضطراب الاعصاب وضعف الذاكرة ، بل ويمتد الاثر لعلاج فقدان الذاكرة أيضا !

* * *

وفترة الامتناع عن الطعام تتوقف على نوع الحالة .. وهي تتراوح ما بين ٢٠ الى ٤٠ يوما .

ويقول العلماء أن أصعب لحظة تأتي عادة في اليوم السادس ، أو السابع ..فالجسم عندئذ يتحول الى التغذية الذاتية .. اي استهلاك الاحتياطي من الطاقة بداخله .. الكامنة في صورة شحم متراكم .

وباجتياز هذه المرحلة ، لا يشعر المريض بمشاكل الجوع وآلامه .. حتى تنتهي الفترة المحددة للعلاج ، فيعود بالتدريج لتناول الطعام ، بشغف يطلق عليه العلماء اسم : شهية الذئب !

* * *

هكذا يؤدي « الجوع العلاجي » للشفاء ، مثلما يؤدي الجوع الاضطراري الى الموت .. والفارق بين الاثنين يعبر عن نموذج فريد لتناقضات الحياة ، وحكمتها الخالدة !

لقد استخدم الطب الهندي القديم الجوع كعلاج للنفس والجسم .. وما زالت رياضة « اليوجا » تحتفظ بجزء من هذا الاسلوب !

وفي مصر ، ظل الطب الشعبي القديم يعتبر نظافة ، وتطهير المعدة ، الاسلوب الاساسي لعلاج الكثير من الامراض . . . وكانت « شربة زيت الخروع » ، المثل الشهير لهذه الحقيقة !

توأمان ملتصقان

ذكرت وكالة الانباء البولندية نبأ ولادة توأمتين ملتصقتين في مستشفى الولادة في سيمنيا توفيسي ، على مقربة من كانوفيسي وتزن الطفلتان خمسة ارطال . وقد التصقتا عند الرأس وهما في صحة جيده . وقد أكد الاطباء انه قد يمكن فصلهما بعد فترة من الزمن .

برنامج تلفزيوني يعده المشاهدون

يبدأ التلفزيون البريطاني تجربة جديدة لم يسبقه اليها احد . فقد قرر أن يخصص للمشاهدين برنامجا يقدمون فيه ما يشاءون دون اي تدخل من المشرفين.. وسوف يقدم لهم كل التسهيلات اللازمة من ستوديو وكاميرات بدون اجر . . وسيخصص للبرنامج ٥٠ دقيقة وعنوانه الباب المفتوح ..

يتولى الاشراف على البرنامج عدد من الفنيين والمختصين يقدمون النصيحة والمساعدة دون التدخل في البرامج او حتى مجرد ربط فقرات البرنامج ببعضها. وسوف يكون للمشاهدين مطلق الحرية في تحديد موضوع البرنامج وطريقة عرضه كما سيكون لهم مطلق الحرية في قبول أو رفض المساعدات التي يعرضها عليهم المختصين ..

والطريف انه بمجرد الاعلان عن بدء هذا البرنامج اسرعت ٣٠٠ مجموعة بارسال طلبات للظهور على الشاشة الصغيرة حتى قبل صدور الاستمارات الخاصة بالاشتراك في البرنامج .. وقد تبين أن الذين يريدون الاشتراك في البرنامج هم مجموعات من الطلبة .. ومجموعات سياسية . . ومجموعات أخرى دينية . ونقابات عمالية . . ومجموعات أخرى تهتم بعالم الارواح .

ولكن برنامج الباب المفتوح لن يكون مفتوحا على مصراعيه لكل هؤلاء ، فقد وضعت له شروط خاصة .. منها عدم استخدام البرنامج في الاعلان أو جمع الاموال أو التهجم على أحد .. أو التحريض على الاضراب .. أو التفرقة ، أو الدعوة لحزب سياسي .

وبقي أن نعرف كيف يمكن للمشاهدين أن يقدموا برنامجا تلفزيونيا ناجحا .. وكيف يلتزمون بالشروط المفروضة عليهم ..

طرائف ..!

تطور !

● قالت أم الاطفال الاربعة: (عندما رزقت بطفلي الأول ، كنت أتصل بالطبيب تليفونياً كلما عطس . . أما الآن ، فقد أبتلع أصغر أطفالي قرشاً منذ بضعة أيام فنظرت اليه فقط وقلت لـه : سوف أخصم هذا القرش من مصروفك !)

* * *

مؤهلات !

● في مجلة (ايلنوي ستيت رجيستر) التي تصدر بسبرنجفيلد نشر الاعلان التالي :

(مطلوب سكرتيرة ، تبدو كفتاة ، وتفكر كرجل ، وتتصرف كسيدة ، وتعمل كالكلب !) .

* * *

العيب الوحيد

● كتب الناقد الأدبي « كلفتون فاديمان » ينقد كتاباً جديداً عن ترجمة أحد الاشخاص فقال :

ـ ان للكتاب في رأيي عيباً واحداً فقط . . وهو سوء إختيار الموضوع !

شهادة !

● في اجتماع لنادي الروتاري بجورجيا ، كان مقرراً أن يقف مدير البريد ، لكي يعرض فيلماً يشرح طريقة حديثة تجعل البريد أكثر ضماناً وسرعة . .

ووقف مدير البريد ، وبعد أن تلعثم بضع لحظات . قال أنه لن يكون هناك أي فيلم . . فقد ضاع في البريد !.

* * *

انا . . .

● دق جرس التليفون فرفع الدكتور السماعة.. ولم يكد يتلقى المكالمة حتى صاح بالممرضة الجميلة

ـ أحضري حقيبتي بسرعة..

ان احدهم يقول انه سيموت اذا لم احضر حالا . .

فقالت الممرضة وقد تضرج وجهها

ـ معذرة يا دكتور . . اعتقد ان هذه المكالمة كان المقصود بها انا .

أخبار الرياضة

كلاي وفرايزر وفورمان أبطال الملاكمين والمحترفين ومبارياتهم التي تدر ملايين الدولارات

الذين يمنرن في ميدان الملاكمة للمحترفين هم رجال اذكياء . وبينهم رجال اعمال يملكون الملايين ويستخدمون ابرع رجال الدعاية . واماهر علماء النفس من اجل الحفاظ على هذا الميدان دجاجة تبيض ذهباً خصوصاً مباريات الوزن الثقيل ذ.



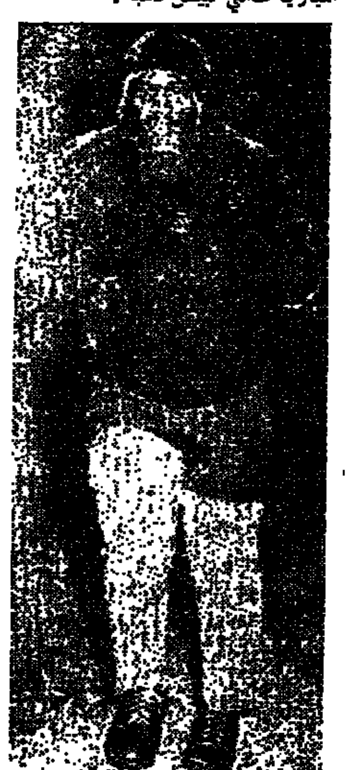
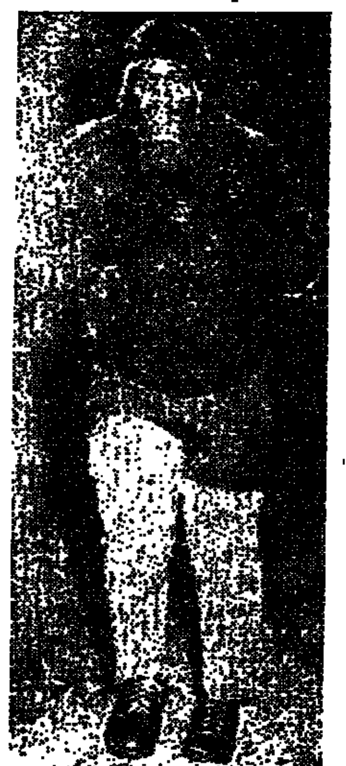
ووفقاً لخطط المنظمين الاذكياء المدروسة شاهدنا اقصاء محمد علي كلاي عن عرش بطولة العالم حوالي ثلاث سنوات وتنصب جو فرايزر خلفاً له على هذا العرش . ثم انتصار الاخير المثير على محمد علي عقب عودته الى الحلبة . وتهربه من اللعب مع كلاي ليقابل بعد سنة و ١٠ اشهر و ٤ ايوماً جورج فورمان ويخسر امامه عرشه .

ويثير ضجة اكبر من الضجة التي اثارها عندما تغلب على « كلاي » في ٨ اذار ١٩٧١ لان « فورمان » مسح الارض بفرايزر في ١٩٧٣/١/٢٢ .

وكانت جميع هذه المشاهد – الاحداث تفجر عواطف الناس وتزيد في اهتمامهم بمباريات ابطال الوزن الثقيل وهذا ما يهدف اليه المنظمون لجمع الذهب الذي تبيضه دجاجة مباريات هؤلاء الابطال .

ولذلك ليس غريبا ان تسمع اليوم ، في كل مكان ، وتقرأ في الصحف التعليقات والتنبؤات عن المعركة القادمة لبطولة ملاكمي العالم في الوزن الثقيل ، وتطالعك الاسئلة التالية :

● هل سيلعب « فورمان » مع محمد علي كلاي ام مع « فرايزر » للاخذ بالثأر .


● هل يعطي « فورمان » المدة التي اعطيت لفرايزر لكي يبقى بطلا للعالم ولا يلعب خلالها سوى مع ملاكمين مجهولين حتى يظهر بطل جديد يحقق مفاجأة جديدة وضجة جديدة .

ان لكل هذه الاسئلة اكثر من جواب ولكن الذي نود ان نؤكده هنا ان جو فرايزر اورجال الاعمال الاذكياء الذي يديرونه ما كانوا ليقبلوا المخاطرة بان يخسر « بطلهم » عرشه ويخسروا معه مبلغ ثلاثة ملايين دولار كانوا سيتقاضونه لقاء مباراة الثأر بينه وبين كلاي ، عندما وافقوا على مباراة فرايزر ضد فورمان مقابل ٨٥٠ الف دولار ... لو لم يكونوا واثقين بان « فرايزر » سيعطي فرصة جديدة كي يجتذب الاضواء ، وتكون امامهم عدة مباريات بين فورمان وفرايزر وكلاي لامباراة واحدة تثير اهتمام الناس وتفجر عواطفهم وتحافظ على دجاجة المباريات التي تبيض ذهباً .

الزلاجة الرياضية

استخدمت الزلاجات منذ زمن طويل لاجل نقل الناس والحمولات فوق الجليد . .

ومن جهة أخرى ، فقد كان الناس يهبطون عليها من الجبال ، وكانت نوعاً من التسلية ، وهواية الفتيان الشجعان

وقد بدأ منذ حين استخدامها لاغراض رياضية ، وتكمن رياضة الزلاجة في الهبوط عليها من على جبل وتتم عملية الهبوط فوق مزالق طبيعية او محدثة خصيصاً .

وتبعا لطابع المنزلق يجرى تعديل بناء الزلاجة . هناك زلاجتان ضيقتان عنيتان ثابتتان . وفوقهما توضع لوحة صغيرة من الخشب يقف الرياضي عليها وتطلق الزلاجة من قمة الجبل بسرعة كبيرة ، ويكون الرياضي نائماً على ظهره . ويهبط ورجلاه الى الامام ، على سفح الجبل ، بأقصى سرعة مثيرا ساحوباً من الثلج وراءه .

والفائز هو الذي يقضي اقل مدة من الزمن لاجتياز المسافة .

وترون في الصورة رياضيين يستعدون للانطلاق .

الأردن يشترك بالدورة الدولية لرماية السهم التي ستقام بمالطة

وافق المدير العام لمؤسسة رعاية الشباب على تنسيب الاتحاد الملكي الاردني لرماية السهم بالاشتراك في دورة مالطة لرماية السهم خلال شهر اذار القادم.

هذه الدورة تعتبر الدورة الدولية الرابعة لرماية السهم باشراف اللجنة الاولمبية في مالطة والتي ينظمها الاتحاد المالطي للعبة . وهذه الدورة تعد من أهم الاحداث الرياضية لعام ١٩٧٣ وهي مسجلة في برامج رئاسة الاتحادات الدولية للعبة ولا يسمح لغير الاعضاء الاشتراك فيها . .

ومن المتوقع ان يشترك فيها ما يقارب المائتي رامي ممثلين عن عدة دول بالاضافة الى عدة ابطال دوليين .

تتألف هذه الدورة من مباراتين منفردتين ..

الاولى وتعتبر الرئيسية . . وهي تتكون من جولة فتنا مزدوجة .. أي ٣٦ سهما من مسافة ٩٠ مترا و ٣٦ من مسافة ٧٠ مترا ثم ٥٠ مترا ثم ٣٠ مترا وكلتيا تطلق مرتين .

ثانيا – المباراة الاخرى تتكون من جولة داخلية وتتألف من ٦٠ سهما تطلق من مسافة ١٨ مترا .

هذا عدا المراكز الفردية للرماية في المباراتين .

ويتكون الفريق من أربعة افراد .

وسيمثلنا في هذه الدورة السادة ..

أ – فؤاد أغابي . . اداريا ..

ب – ديريك لدجر وابراهيم شاهزاده وبشارة النبر وبهاء الدين باط لاعبين

وسيغادر الوفد الى مالطة في اليوم السادس من الشهر القادم وتستمر هذه الدورة من اليوم الثامن الى الرابع عشر من الشهر القادم .

وسيشترك الاردن خلال هذه الدورة في لقاءات دولية – مع الفريقين الايطالي والمالطي . . علما بأن الفريق الايطالي من أقوى الفرق الدولية ..

برامج الدورة ...

تعقد الدورة في المدينة الرياضية في مالطة وفي مدينة فلوريانا وكاليلي

– يوم الخميس والجمعة ٨ و٩ اذار القادم تمارين رسمية للرماة .

– يوم السبت في ١٠ اذار القادم وفي الساعة التاسعة صباحا تبدأ جولة الفيتا الاولى .

وفي اليوم الثاني تبدأ جولة الفيتا الثانية .

أما يوم الثلاثاء في الثالث عشر من آذار القادم وفي الساعة الخامسة والنصف مساء فيكون موعد مباريات الجولة الداخلية

ومن المتوقع ان يحرز الفريق الاردني نتائج طيبة رغم اننا نشترك لاول مرة في مثل هذه الدورات الدولية ومن المنتظر أن يفوز فريقنا على فريق مالطة في اللقاءات الخاصة بين مالطة والاردن وايطاليا .

ونعتقد بأن الموافقة على الاشتراك جاءت انطلاقا من مبدأ المؤسسة الذي يتضمن اشتراك في جميع اللقاءات الدولية والعالمية في شتى الالعاب طالما أن الاردن سيشترك في بطولة الدورة الاولمبية الحادية والعشرين التي ستقام سنة ١٩٧٦ في مونتريال .

رياضة ذهنية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
									١
				■					٢
	■	■		■					٣
		■		■					٤
	■	■	■	■		■			٥
					■		■		٦
			■						٧
			■	■	■	■		■	٨
	■	■				■	■	■	٩

الشرطي : عايش سليمان الفقير

أفقي :

١ – شاعر أنكليزي .

٢ – عكسها مدينة عربية محتلة – أشاد مبعثرة .

٣ – بمعنى نعم

٤ – أحسان – سايل مبعثرة .

٥ – عكسها بمعنى أنت بلغة أجنبية .

٦ – مدينة أردنية محتلة .

٧ – أمارة عربية – الأسم الأول لرائد فضاء أميركي .

٨ – اسم علم مذكر .

٩ – قطر عربي شقيق .

عمودي

١ – زعيم هندي راحل

٢ – ثلثي فول – من مشتقات الحليب .

٣ – عكسها من المقاييس – الأسم الأول لقتيل الجوع بالتاريخ .

٤ – مكتشف محرك يعرف بأسمه .

٥ – عكسها من اوراق اللعب .

٦ – عكسها الأسم الثاني لرئيسة وزراء دولة آسيوية .

٧ – الاسم الأول لممثل مصري شهير – حرفان متشابهان .

٨ – عاصمة دولة اوروبية – بمعنى بحر

٩ – أمبراطور فرنسي راحل .

الكويت والأردن ببطولة العالم العسكرية لكرة القدم

على ستاد عمان الدولي وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم يقيم الاتحاد الرياضي العسكري الأردني اللقاء الدولي الأول لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم بين فريقي الجيش الكويتي والقوات المسلحة الاردنية .. اما المباراة الثانية فستقام في السادس والعشرين من الشهر القادم في الكويت .

وقد اقام الاتحاد معسكرا تدريبيا للفريق الأردني منذ بداية هذا الشهر ليكون على استعداد كاف لهذا اللقاء خاصة واننا نشترك لاول مرة في مثل هذه البطولة واننا نأمل ان يحرز فريقنا الفوز كما نأمل من الجمهور ان يتواجد في الملعب ليساعد ابناءه في اداء واجبه في هذه المباراة خاصة وان لاعبي الكويت يعدون من افضل لاعبي كرة القدم في الشرق الأوسط ، ففريق الكويت يتمتع بسمعة كروية طيبة وقد فاز بالمركز الثاني لبطولة اسيا – التي اشتركنا فيها .

وفريق الجيش يضم خيرة لاعبي الكويت التي تعادلت مع بيليه وسانتوس البرازيلي مؤخرا في الكويت ..

من هنا نجد بأن الواجب يدعو كل فرد من الشعب أن يشارك ابناءه المسؤولية فيتواجد في الملعب ليقوم بواجب التشجيع لفريقه .

هذا والاردن تأتي في المجموعة الرابعة التي تضم الكويت وكوريا والفائز في كل مجموعة ينتقل للعب في المباريات النهائية للدورة .

اما حكام مباراة الكويت والاردن فهم الحكام السوريون السادة عدنان بوظو حكما للساحة يساعده السيدان سالم الميش وقيص اروجه .



أجمل صورة للقفز

« فوق السقف » هو عنوان الصورة التي التقطها « ديترفرينكه » (ميونيخ) للمشتركين في مباراة العدو لمسافة ٣٠٠٠م مع اجتياز الحواجز التي جرت خلال الالعاب الاولمبية العشرين في ميونيخ عام ١٩٧٢ ، ففي المسابقة التقليدية التي يقيمها الاتحاد الالماني للصحفيين الرياضيين ، قامت لجنة التحكيم برئاسة السيد فيللي داومة رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية في المانيا باختيار هذه الصورة التي التقطها فرينكة خلال المباراة والتي يبدو فيها العداؤون الرياضيون وهم يقفزون فوق مجمع مائي بالجائزة الاولى في مجموعة « صور الجهد الرياضي » كذلك وقع اختيار لجنة التحكيم على صورة العداء جون اكي برا الفائز بالميدالية الذهبية للعدو لمسافة ٤٠٠م خلال الالعاب الاولمبية التي فاز بها ، وهو يقوم بتقبيل الميدالية التي فاز بها . وذلك من بين مئات الصور التي ارسلت للاشتراك في هذه المسابقة .

اعـــلانــــــــات محليـــــــة

اعلان

طرح عطــاءات

شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة المحدودة تعلن عن طرح العطاءات التاليــة :

عطاء رقم (٧٣/١٧) لتوريد صمامات ، مصافي ومصائد بخار .
عطاء رقم (٧٣/١٨) لتوريد (٩) طن بارادين(Paradyne 20)
عطاء رقم (٧٣/١٩) لتوريد عامل كيمياني مساعد (Uop Merox Catalyat)

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بأي من هذه العطاءات مراجعة مكتب الشركة في جبـل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل (٢٥٠) فلسا للنسخة الواحدة من كل عطاء .

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الأحد الموافق ١٩٧٣/٤/٨ .

رئيس مجلس الادارة

٩٧٣/٥٨

اعلان

١ • تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية عن رغبتها في تجنيـد فتيات لاستخدامهن مراقبات على مقسم مدينة الحسين الطبية ضمن الشروط التالية :

أ — ان تكون أردنية الجنسية وغير متزوجة او مطلقة .
ب — ان تكون حسنة السيرة والسلوك وغير محكومة .
ج — ان تكون قد انهت الصف الثالث الاعدادي فما فوق .
د — ان تجتاز الفحص الطبي المقرر .
هـ — العمر لا يقل عن ١٦ سنة ستة عشر عاماً ولا يزيد عن ٢٥ خمسة وعشرون عاماً .
و — تفضل التي يكون لديها خبرة في هذا المجال .

٢ • أ— تجند الطالبة بالرتبة والراتب الذي يتفق مع مؤهلها العلمي وكما هو مبين أدناه .

المؤهـــل	الراتب والرتبة
ثالث اعدادي واول ثانوي وثاني ثانوي	برتبة وراتب جندي .
ثالث ثانوي او توجيهي	برتبة وراتب جندي اول

ب — تعطى علاوة المهنة كما يلي وبعد اجتياز الفحص المهني المقرر .

الدرجه	مقدار العلاوة
الدرجة الأولى	٦ ستة دنانير
الدرجة الثانية	٤ أربعة دنانير
درجة ثالثة	٢ ديناريں

٣ • على الراغبات بالانتساب للخدمة مراجعة القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنيـة مديرية الخدمات الطبية الملكية خلال ساعات الدوام الرسمي يومياً ولمدة (١٥) خمسة عشر يوماً اعتباراً من صباح يوم الاثنين ١٩٧٣/٢/٢٦ مصطحبات معهن الوثائق التالية :—

أ — شهادة الميلاد او قرار تقدير السن .
ب — جواز السفر او الهوية الشخصية .
ج — الشهادة المدرسية الاصلية او صورة مصدقة عنها حسب الاصول .
د — شهادة الخدمة .

٧٣/٦٤

اعلان

ترجو وزارة المالية ان تذكر المواطنين الكرام ، بان يقوموا بدفع رسوم التلفزيون عن السنوات السابقة وبتجديد رخص التلفزيون ودفع الرسوم المقررة عنها لهذا العام الى محاسبي وزارة المالية وجباتها في مختلف انحاء المملكة قبل نهاية ١٩٧٣/٣/٣١ تحاشياً لدفعهم الغرامات التي يفرضها القانون على المتخلفين ، والتي تبلغ في حدها الاقصى ، ٥٠٪ من قيمة هذه الضرائب .

ووزارة المالية اذ تلفت انظار السادة المواطنين الى ذلك لها كبير الثقة في تعاونهم معها في هذا الواجب الوطني .

٩٧٣/٣٥

بشرى سارة تزفها :

« مخيطة الحسين للتقسيط »

الى افراد الشعب وضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية ، يسعدها ان تعلن للجمهور الكريم والقوات المسلحة الاردنية عن استعدادها لتقديم بدلات من احدث واجود الكوبونات ولدى اي تاجر يختاره الزبون بنفســه تقديراً منا لظروف المواطنين المالية .

زورونا في شارع الشابسوغ — عمارة عاكف الفايز الطابق الثاني .
معاملة خاصة لضباط وافراد القوات المسلحة الاردنية .

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (فرشات ومخدات اسفنج واسرة حديدية) فعلى المتعهدين الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبـل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٣/٢٤ .

(لجنة العطاءات)

٧٣/٦١

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية/قيادة سلاح اللاسلكي الملكي عن بيع خردة حديدية ونحاسية وكوابل غير صــالحـــة بالمزاد العلني موجودة بمستودعات اللاسلكي الرئيسية بمعسكر الزرقاء وذلك بتمام الساعة ٩٣٠. من يوم السبت الموافق ١٠ اذار ١٩٧٣ فعلى الراغبين في المزاودة مراجعة لجنـة البيع في المكان والتاريخ المحددين علما بان المبيعات خاضعة للرسوم الجمركيـة والدلالة .

٧٣/٥٩

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم المواد المبينة بأدناه فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصات مراجعة سكرتير لجنــة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف صباحا من الايام التالية :—

١ • كنادر سوداء ضباطي ١٩٧٣/٣/١١
٢ • شارات قماش للوحدات ١٩٧٣/٣/١١
٣ • مشمعات خاكي للافراد ١٩٧٣/٣/٢٥

(لجنة العطاءات)

٩٧٣/٦٠

اعلان

تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم (ثلج) فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لاخذ التفصيلات اللازمة .

تقبـل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٣/١٢ .

(لجنة العطاءات)

٩٧٣/٦٣

الجودة والاتقان .. متوفران في :—

« مخيطـــة الجامعـــة »

عمان — دخلة سينما فلسطين — مقابل مطعم الشمعة — تلفون ٢١٨٠٥ .

حيث اعدت لاصحاب الذوق السليم والباحثين عن الافضل اجود الاجواخ والكوبونات من جميع الالوان والاشكال .

لبدلات والبنطلونات

بالتقسيط ولمدة ١٢ شهراً

مخيطة الجامعة يهمها ارضاء جميع الاذواق

اعلان

تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن حاجتها الى عدد من الطلاب لتجنيدهم كجنود مأمير دفاع جوي وحسب الشروط التالية : —

الشروط

١ • ان يكون قد انهى الصف الثالث اعدادي فما فوق بنجاح (ويثبت ذلك بشهادة مدرسية مصدقة من التربية والتعليم) .
٢ • الا يقل عمره عن ١٧ سنة ولايزيد عن ٢٥ سنة
٣ • ان يكون حسن السلوك والسيرة
٤ • ان يكون اردني الجنسية
٥ • ان يجتاز الفحص الطبي المقرر .

فعلى الراغبين بالتجنيد مراجعة قيادة سلاح الجو الملكي الاردني الساعة (٨٠٠) من صباح يومي ٦و٧/٣/١٩٧٣ مستصحبين معهم الوثائق التالية :

١ • الشهادة المدرسية (مصدقة من وزارة التربية والتعليم)
٢ • شهادة الميلاد
٣ • جواز السفر او الهوية الشخصية .

٩٧٣/٦٧

اعلان

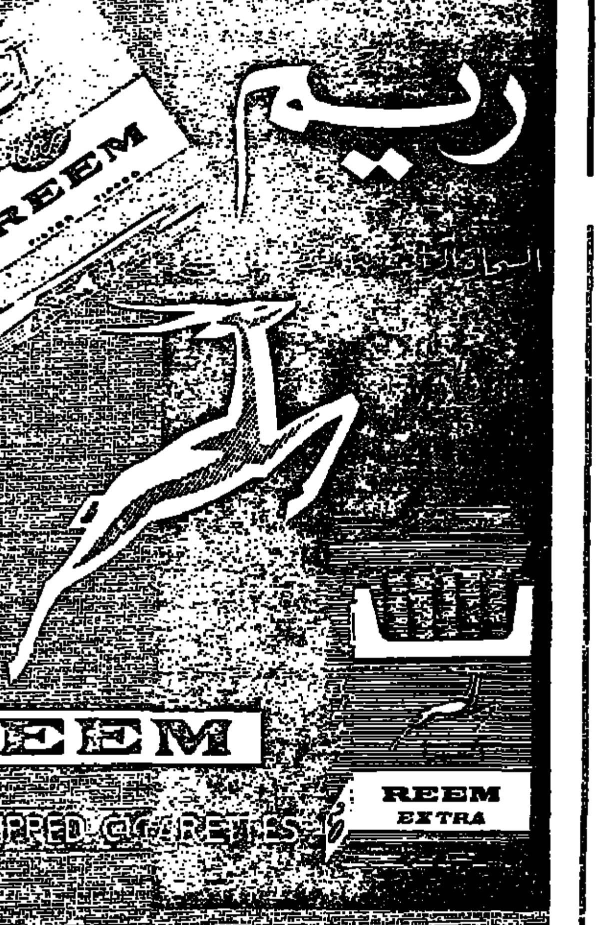
تعلن لجنة عطاءات القوات المسلحة الأردنية عن حاجتها الى متعهدين لتقديم المواد المبينة بأدناه فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصات مراجعة سكرتير لجنة العطاءات لأخذ التفصيلات اللازمة .

تقبل المناقصات من اليوم ولغاية الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٣/٢٦ :

١ • قماش خاكي صيفي للبنطلونات
٢ • فراشي شعر للاحذية

(لجنة العطاءات)

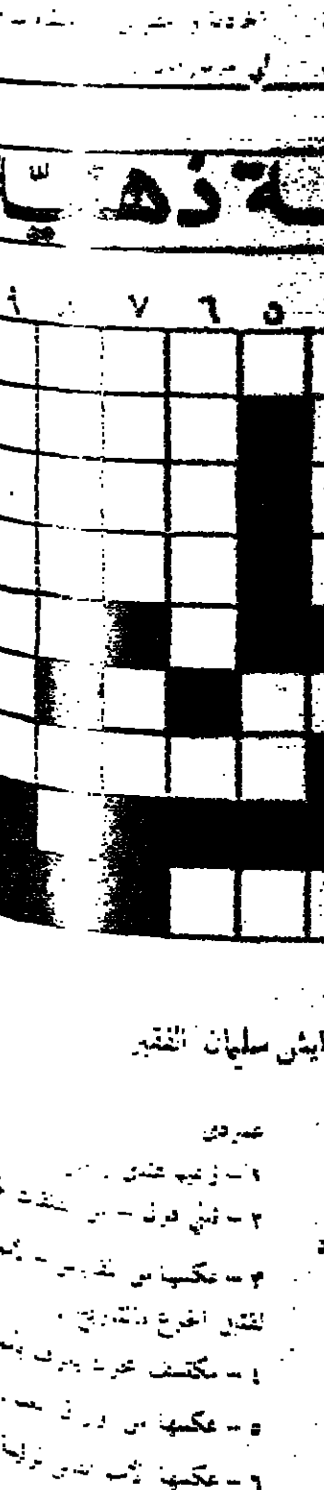
٧٢/٦٨



نعي

تنعى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .
بمزيد من الحزن والاسى وفاة
الرائد حسن سلامه عقله
على اثر حادث اصطدام سيارة .
إنا لله وإنا اليه راجعون





وحي الخاطر

بقلم الرئيس الحقوقي فتحي عبد الله النظر

لعله من الامور الدار جة هذه الايام هو شكوى بعض الناس من ضعف الذاكرة لديهم مما يستتبع بالتالي تهافتهم على علماء النفس يلتمسون عندهم النصح والارشاد .

وبنتيجة ذلك استغل بعض الملمين بعلم النفس هذه الرغبة وقاموا بوضع مبادئ وقواعد لتقوية الذاكرة . كما افتتح البعض الآخر عيادات درّت عليهم ارباحاً خيالية . ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل لقد لعب الدجالون دوراً بـارزاً في الاشارة الى وصفات وتدريبات لا تربط بينها وبين العلم أية صلات .

وفي خضمّ هذه الرغبة المحمومة في تقوية الذاكرة . فانه يجول في ذهني سؤال : هل تستطيع ان تتصور حياتك لو تحتم عليك ان تذكر في كل لحظة جميع اتراحك ومشاكلك وكافة مصائبك بل وحتى جميع افراحك ؟ .

ان الامر لو تحقق فعلا فان نتيجته لن تكون سارّة عـلى الاطلاق . والنسيان بهذا – المعنى – يكون نعمة كبرى من النعم التي اسبغها الله عليك .

على انه لا بد من ايضاح حقيقة اساسية وهي ان الذاكرة خوّانة بطبعها تتنكّر لك احياناً وانت في اشد الحاجـة اليها ، وتحبس عنك ما يجب ان تذكره والاّ تهدّد بقاؤك وتضرّرت مصالحك . وليس هذا فحسب ، بل ان ذاكرتك تزجّك احياناً في مآزق صعبة وتفرض عليك مواقف مخجلة ، فكم من مرّة تقدّم منك انسان يبغي السلام عليك بابتسامة عريضة طويلـة وبذراعين مفتوحين ، لتستقبله بابتسامة بلهاء صفراء تدل على نسيانك اياه مما ينجم عنه انكماشه على نفسه ومواجهتك بسؤال : هل نسيتني ؟ .

وكم من مرة تتعرف فيها على انسان معين في مناسبة معينة ثم تلتقيه صدفة فيرحب بك اجمل الترحيب ، وتتقدم لتحيته فتكتشف انك قد نسيت اسمه فلا تستطيع أن تخاطبه الا بكلمات والقاب يستشف منها انك قد نسيته . فيكون لذلك وقـع سيّ في نفسه وقد يلحق بك وبمصالحك اشد الضرر .

ولعل أنكى ما في الامر انك تحسّ احياناً بأن الاسم على طرف لسانك ولكن عبثاً تحاول التذكر . ثم وبعد ان تستلقي على فراشك وتكون قد افترقت عن الشخص المقصود يحضرك الاسم فتندفع الى لعن الشيطان . . .

إن حلّ هذا الاشكال يتأتى بعزمك عـلى الحفظ . فاذا قدّمت لفلان من الناس وذكر اسمه امامك فلا تمرّن بالاسم مروراً عابراً ولا تقبل بأن يلفظ أمامك بشكل غامض غير مفهوم ، واعلم ان لا غضاضة في ان تطالب بلفظه امامك بوضوح ، ثم احرص على ان تحفظه وتردده لنفسك لتذكره فيما بعد .

وهكذا ترى ان النسيان صديق في بعض الاحيان وعدو في احيان اخرى . . .

كلمات شابة

الانتقام ينبع دائما من ضعف النفس التي تعجز عن احتمال الاهانة .

لاروشفوكو

***

لايسكت صوت الضمير سوى ارتكاب الاثم الذي ولده المرة بعد المرة.

برنارد شو

***

حين يصبح الجدول نهراً كبيراً لا نستطيع وقفه، بل نستطيع الافادة منه .

مجهول

***

العطف هو دائما طريق الحب أو هو الحب نفسه في ثوب غير ثوبه .

احدهم

***

يقولون لي : إذا رأيت عبدا نائما فلا توقظه لئلا يحلم بالحرية.

وأقول لهم : إذا رأيت عبدا نائما ايقظته وحدثته عن الحرية.

جبران خليل جبران

***

قبل أن تذهب للحرب ، صل مرة واحدة . وقبل ان تسافر في البحر صل مرتين .

وقبل ان تقدم على الزواج صل ثلاث مرات .

مثل ياباني

كل شيء يرخص إذا كثر الا العقل .

حكمة عربية

***

يستطيع الناشئ ان ينبغ بالعلوم والرياضيات ، لا بالسياسة ، فقوام البراعة السياسية تجارب الحياة .

ارسطو

طبعت في

[illegible]

الحمام الزاجل

ان تربية حمام الزاجـل وتدريبه على نقل الرسائل من اقدم اساليب المـراسلة التي اعتمدها الانسان في السلـم والحرب . وقد اصبحت اليوم هواية مستحبة في المانيا الغربية فبلغ عدد هذا النوع من الحمام فيها اربعة ملايين حمامـة . عرضت منها ٦٤٨ منذ حين في مدينة شتوتغارت . فقامت بسباقات على مسافات طويلة بحضور خمسة عشر الفاً من الهواة .

وتتألف من هؤلاء الهواة جمعية تضم مائة الف عضـو يملك القسم الاكبر منهم اقفاصاً لتربية الحمام ، يحتوي كـل قفص منها اربعين حمامة . ومنهم من يملك مائة حمامة او مائتين .

وبين شهري نيسان وتموز من كل عام تقـام مباريات وتوزع جوائز على اصحاب الحمائم المجلية .

اما المسافات التي تجري عليها هذه المباريات فقصيرة اقصاها ٣٠٠ كيلو متر ، ومتوسطة تتراوح بين ٣٠٠ كيلو متر و٦٠٠ ، وطويلة تتراوح بين ٦٠٠ كيلو متر و١٠٠٠ . وتبلغ سرعة الحمائم المتبارية احياناً ١٠٨ كيلو مترات في الساعة على المسافات القصيرة .

ولم يكتشف العلماء بعد سر تمكن حمام الزاجل من الاهتداء الى اهدافه ، وهذا ما تبحثه مؤسسة « ماكس بلانلـك » الالمانية بأساليب علمية تبشر بالخير .

وقد اثبتت التجارب التي اجراها علماء اميركيون والمان ان حمام الزاجـل لا يتأثر بالالوان بل بصحة النظر . فهو يهتدي الى اهدافه بسهولة ما دام يرى بوضـوح ، مهما تبدل الالوان ، بوضع رقائق ملونة عـلى عيـونه . اما اذا اعتكرت رؤيته فانه يتردد ، وكثيراً ما ينحرف عن طريقه .

لقطات

● يقول عـلماء الاجناس البشرية ان سكان العالم يتكلمون ٢٠٠٠ لغة تختلف اختلافا بيناً في أصلها ولهجاتها ولا يدخل في هذه اللغات تلك التي تتحدث بها الأقوام البدائية أما هـذه الاقوام فلا تتحـدث بلغات ذات قواعد وأصول وانمـا تعبر بكلمات متعارف عليها عن معنى معين ولو أراد أحد البدائيين مثلا أن يقول كلمة « ذرة » لاحـتاج الى بضع كلمات ينقل بها المعنى المراد من هذه الكلمة الواحدة.

● الشائع بين الناس أن أطول شعوب العالم هم أبناء أمريكا الشمالية ولكن علماء الاجناس يقولون أن أطول سكان العالم هم افراد القبائـل النيلية التي تستوطن أعالي النيـل الابيض فمتوسط طول الرجل هناك خمس أقدام وعشر بوصات أي ١٨٠ سنتيمترا أي اكثر ببوصتين (خمس سنتيمترات) من متوسط طول الامريكي الشمالي وقد يصل طول الرجل منهم الى سبع أقدام أي ٢١٠ سنتيمترات .